القاهرة — الجمعة ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٦٨ — ٤ فبراير سنة ١٩٤٩ | الشـرق للشـرقيين | السنة السابعة والعشرون — العدد ٥٣٥

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الإدارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري عرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

LA TRIBUNE D'ORIENT
Organe égyptien indépendant
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant
Directeur-Fondateur : Aly El-Ghaïaty
Adresse : Place Khédive-Ismaïl
Immeuble Bahari. Bloc C.
Le Caire - Téléphone : 56242

ثمن العدد ١٠ مليمات

باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضى أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتي

كلمة المنبر

المؤتمر الاسلامى

تفيد الانباء الواردة من كراتشى ان المؤتمر الاسلامى الذى اشرنا اليه فى العدد السابق سيعقد هناك فى الثامن عشر من شهر فبراير الحاضر، وان شيخ علماء الباكستان قد وجه الدعوة الى علماء الدين فى البلاد الاسلامية لحضوره، وانه ارسل كتابا خاصا فى ذلك الى الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر، راجيا من فضيلته ايفاد بعض العلماء للاشتراك فيه لما للازهر من مكانة، ولما لعلمائه من منزلة فى نفوس المسلمين.

وهذه خلاصة ما اذيع عن اهداف هذا المؤتمر:

« انشاء اتحاد عام للشعوب الاسلامية، وانشاء مكتب دائم له يكون دائم الاتصال بالحكومات الاسلامية وشعوبها، وعقد جلسات دورية لهذا المؤتمر فى مختلف البلاد الاسلامية، والعمل على نشر الثقافة الاسلامية، والعناية بالتراث الاسلامى، ومطالبة الحكومات الاسلامية بجعل دراسة الدين مادة اساسية فى دور التعليم، واعداد المرأة المسلمة اعدادا صالحا مع النهوض بمستواها، وتنظيم رحلات من الشباب لزيارة البلاد الاسلامية، والمناداة بجعل اللغة العربية هى اللغة الرسمية لجميع الحكومات الاسلامية، وتنظيم البرامج العربية للاذاعات فى بلاد المسلمين. »

ومما يذكر بالغبطة والارتياح ان حكومة الباكستان، وهى اكبر حكومة اسلامية الآن، قد رحبت بعقد هذا الاجتماع فى ارضها، وستفتتح جلساته رسميا، وترحب بجميع المشتركين فيه من ابناء الاسلام.

اما رياسة المؤتمر، فقد قررت اللجنة التحضيرية التى يرأسها سماحة رئيس علماء الباكستان اسنادها الى سمو الامير عبد الكريم الخطابى، بطل الريف ونزيل مصر، نظرا لمكانته العظيمة فى العالم العربى والاسلامى. ولكن الامير مع شدة ارتياحه لعقد مؤتمر كهذا يرمى الى محاربة الظلم والاستعمار، ويعمل على جمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم، لم يستطع — الى الآن — تلبية هذه الرغبة الكريمة. ويقال ان ظروف سموه الخاصة قد لا تساعده على القبول. وهو ما نأسف له اشد الاسف، لأن هذا الرجل المؤمن الصادق، والمجاهد الصابر، والوطنى النزيه، هو فى نظرنا اولى من تسند اليه تلك الرياسة التى لم يسع اليها، ولكنها هى التى سعت اليه، ولو استطاع قبولها لأضفى عليها من دينه وتقواه، وحرصه العظيم على اعلاء شأن الاسلام والمسلمين ما يزيدها جلالا وضياء، وخيرا وبركة.

ان عبد الكريم غنى بالحسب والنسب، لا بالمال والنشب، لم يجن من بطولته الا المعنى الادبى السامى الذى لا يقدر بالذهب لانه اثمن من الذهب. ومثله فى زعماء الاسلام نادر ان كان له مثيل. لهذا كان اختياره لرياسة اول مؤتمر اسلامى فى عاصمة الباكستان اختيارا موفقا كل التوفيق. واذا اراد الله للامة اسعادا ورفعة، وعزا ونصرا، هيأ للامير الكريم كل الاسباب التى تجعله فى مقدمة الصفوف، وتضعه على رأس هذا الاجتماع التاريخى الهام، لخير الاسلام والمسلمين، والعروبة والعرب.

وانا لنكرر ما قلناه من قبل من ان انعقاد هذا المؤتمر يعد بحق — كما نرجو من صميم الفؤاد — خطوة لها ما بعدها فى تحقيق فكرة الجامعة الاسلامية التى نعمل لها، والتى لاخلاص لنا الا بها. والله الهادى الى سواء السبيل.

على الغاياتى

محمد محمود باشا

احيت اسرة المغفور له محمد محمود باشا الذكرى الثامنة لوفاته بتلاوة آى القرآن المجيد فى مساء الاثنين من هذا الاسبوع.

واحتفل حزب الاحرار الدستوريين فى مساء اليوم التالى بهذه الذكرى الكريمة احتفالا كبيرا ككل عام.

طيب الله ثرى الزعيم النبيل، وتغمده بواسع رحمته ورضاه.

?

* هل من الممكن ان تصبح الكتلة الاسيوية، بعد الجامعة العربية، لعبة من لعب السياسة الانجليزية ؟
* هل تكونت فعلا هذه الكتلة ؟
* هل سيكون الاسلام عنصرا فعالا فيها بالرغم من اغلبيتها الوثنية ؟
* هل يخشى سفراء العروبة والاسلام من نشر الدعوة للجامعة الاسلامية فى الشرق والغرب، وماذا يخشون ؟
* هل آن الاوان لبث الروح المحمدية بين الانام، ليستقر النظام، ويستتب السلام ؟
* هل يعلم الحكام والقضاة، والعلماء والاطباء انهم رسل العدل والرحمة الى الانسانية التعسة المظلومة المعذبة ؟

الى الاغنياء

يعلم اثرياؤنا ولا شك ان ارض مصر قد تفجرت بالبترول، ويعلمون ايضا ان هذا البترول من الاهمية بحيث تتحارب من اجله الدول العظمى وانه من القيمة بحيث يسمونه الذهب الابيض السائل، ويعلمون ايضا ان الايدى المصرية والعقول المصرية هى التى كان لها الفضل الاول فى هذه الاكتشافات لأن مهندسين مصريين وعمالا مصريين يقومون باعمال البحث والتنقيب. ويعلمون فوق هذا ان الشركات الاجنبية هى التى تتولى شؤون استخراج البترول فى مصر وانها تميز فى المعاملة بين المصرى وغير المصرى بحيث يشعر المصرى وهو فى بلاده انه غريب مضطهد، ويحس وهو فى كنف حكومته انه مستضعف مظلوم، ويرى نفسه، وهو النشيط المجد، لا ينال اجره كما يحب.

هذا كله معلوم جيدا لأغنيائنا زادهم الله غنى، ولكنهم لا يتقدمون الى هذا الميدان مع انه ميدان صالح جدا لاستثمار ذهبهم الوفير. ولا ندرى سببا لهذا الاحجام المعيب مع رغبتهم الحادة فى انماء ثرواتهم.

ان الشركات الامريكية تحتكر اليوم هذا المورد الضخم من موارد الثروة فى مصر، وتقف مصر متفرجة على ثروتها وهى تغادر ارضها دون ان يكون لها منها نصيب يذكر ... هذه مهزلة بلا مراء ... واننا نناشد الاثرياء بحق وطنيتهم ان يتقدموا بتكوين شركة للعمل فى هذا الميدان لعلهم بهذا يردون على مصر بعض الكرامة، ولعلهم فى المستقبل القريب يدركون ان هذا الحقل اصلح الحقول لانماء الثروات، فيقدمون على العمل فيه حتى يختفى منه الانجليز والامريكان.

فهل نحن ننادى احياء يسمعون ؟ لن يكون الجواب إلا بعد ان نرى ما سيعملون.

هذه واحدة.

والثانية ان تجارب انتاج الصلب من الحديد المصرى قد نجحت نجاحا كبيرا جدا. وقد اجريت هذه التجارب بواسطة آلة من صنع طلبة المعهد العالى للهندسة، وهى مع ذلك من اعظم الآلات العالمية.

اننا اذن لا تنقصنا العقول النيرة، ولا الايدى العاملة، ولا المواد الخام، ولكن الذى ينقصنا هو المال اللازم، والروح المحركة.

ان كل شىء فى هذا الوادى موجود ولكنه مع ذلك مفقود. وابناء النيل هم المسئولون عن تأخر بلادهم، وستصب الاجيال القادمة علينا لعناتها ان لم نبادر بالعمل على تقدم الصناعة فى البلاد حتى نكفى انفسنا بأنفسنا.

ان العالم الذى يدور حولنا ليطيح بنا ان لم نجر معه. والحياة فى هذا العالم للقوى، فان لم نصبح اقوياء فلن تكون لنا الحياة.

والثالثة انه يقال ان لندن تفكر مع واشنطن فى رفع مستوى الحياة فى الشرق الاوسط، وانها اعدت مشروعات لهذا الغرض، ومن بينها مشروع باستغلال جميع مياه النيل وزيادة الارض المزروعة فى مصر. افليس من العار اذن ان تفكر انجلترا فى تصريف امورنا ونحن سكوت ؟

الا فاعملوا شيئا ايها الناس يرحمكم الله !!

عبد القادر شاهين
المحامى

ينتهى بانتهاء هذا اليوم — ٤ فبراير سنة ١٩٤٩ — العام السابع والعشرون من حياة « منبر الشرق »، وغدا ان شاء الله يبدأ عام جديد من اعوامه المقبلة. ولنا كلمة بهذه المناسبة، كالعادة، فى العدد القادم باذن الرحمن الرحيم.

حديث المجالس

الدخـــلاء

تعرفهم بسيماهم ولست بحاجة لان نعينهم لك بأسمائهم، فكل مصرى يضيق صدره منهم ولا ينطلق لسانه، ولسنا ندرى كيف نتخلص من شرهم ومكرهم ؟

قلنا عنهم قبل الآن ونعيد اليوم هذا الكلام انهم جاءوا الى هذه الديار مع الاحتلال العثمانى وعاشوا فى ظله وتحت كنفه عبيدا يأكلون من فتات الموائد ولا حول لهم ولا طول، وتقلص هذا الاحتلال ومشى فوق جسده احتلال آخر بريطانى فكانوا هم اعوانه ودعائمه يؤيدونه ويؤازرونه سرا وعلانية. وفى غفلة من هذا البلد وعند اشتغاله بمحنته القومية راحوا فى اواخر القرن الماضى ينشئون صحفا ومجلات اغلبها برأسمال من دار الحماية البريطانية، وهدفها ترويض المصريين على الطاعة والخنوع وتعليمهم قواعد الذلة والمسكنة ونشر الفتنة وتفريق الصفوف، والتبشير ضد الدين والفضائل الاسلامية باسم الادب وتحت ستار النهضة المزيفة.

وكان هؤلاء اوسع نشاطا ابان الحرب والحوادث الكبرى. ففى الحرب العالمية الاولى احتكروا الانباء وراجت وريقاتهم واقتنوا الضياع والتفاتيش. وفى الحرب الاخيرة اتصلوا مباشرة وجهرا وعلانية بوزارة الاستعلامات البريطانية والقيادة البريطانية، والقيادة الامريكية، وبالسفارات الاجنبية، ومكاتب الدعاية والجاسوسية، ونهبوا الاموال وانشأوا العمارات الضخمة واشتروا من آلات الطباعة احدث ما اخرجته دور الصناعة. ولم يكن الامر يكلفهم اكثر من نشر احط الطعون ضد هتلر وموسولينى، ولم يكن المصريين شأن بالالمان ولا بالطليان ولا بأعداء اولئك ولا هؤلاء.

فى عالم الفكر والصحافة ارتكب اولئك الدخلاء ضد الروح المعنوية للشعب المصرى جرائم لا تغتفر ولا تمحوها الايام، وارتكبوا ضد الاخلاق مآسى لا يكفى للتكفير عنها الحكم بالاعدام، فالسفور المبتذل من صنعهم ومن وحى مدرستهم، وصور النساء العاريات وكل ما نراه فى المجلات بالالوان مثيرا للغرائز الجنسية وللشهوات من ابتكارهم. والذين اشتهروا بالابتذال فى محيط الصحافة هم تلامذة اولئك الدخلاء. وما هذا الغزو للاسرة وللاعراض وللناشئين والناشئات بالشىء الهين فى حياة شعب شرقى دينه الاسلام.

وناهيك فوق هذا بما لهؤلاء من حظوة لدى المستعمرين الانجليز منذ عهد اللورد كرومر، فهم اساتذة الجاسوسية وقادتها فى الشرق العربى. ولو امكن الاطلاع على سجلات الجاسوسية البريطانية لقرأنا اسماءهم وعرفنا الاعتمادات التى كانت تصرف لهم.

ولكن ما الحيلة اليوم وقد اصبح الدخلاء دولة فى داخل الدولة يتقرب اليهم ويداهنهم كبار البلد واصحاب النفوذ ليمدحوهم بكلمة او ينشروا اسماءهم واخبارهم وصورهم، وصور نسائهم، والوان طعامهم، وطرق لهوهم ومشاربهم ومراقصهم وغير ذلك من السخافات والترهات.

يقال عن الدخلاء انهم يرفعون ويخفضون، وسبحان الله الذى بيده الامر واليه المصير.

ويقال ان من هؤلاء الدخلاء من ملكوا بقبضة ايديهم ناصية النفوذ والجاه حتى ان الوطنى المصرى لا ينال حقه فى بلده الا اذا كان موضع رضاهم وعطفهم. والعبقرية المصرية والنبوغ المصرى لا يفتح لهما الباب الا بمقدار ما يرضى هؤلاء او يغضبون !

ولهذا فهم يشمخون بأنوفهم ويمشون فى الارض مرحا، ويعتقدون ان الدنيا كلها دانت لهم، ولا توجد قوة تردعهم او تردهم عن غيهم. والمؤلم المحزن انهم مع ما يرتكبون ضدنا فى محيط السياسة والاجتماع، قد يسيطر عدد منهم ومن بنى جلدتهم وملتهم على المرافق الاقتصادية ومصادر المال. ومع كل هذا لا يستطيع احد ان ينال منهم لانهم وقت اللزوم يخلعون رداء الخواجات ويقولون لك نحن مصريون، وصحفنا ومجلاتنا مصرية.

ومهما بلغ جاه هؤلاء فلن يصلوا لبعض ما وصل اليه اسماعيل المفتش فى الزمن الغابر، ومهما جمعوا من المال فلن يجمعوا شيئا بالنسبة لما جمعه ذلك الرجل المستبد، ومع هذا شاءت ارادة الله الجبار ان يطوى المفتش وينتهى شأنه بين غمضة عين وانتباهتها. وليس بعزيز على الله ان يكون مصيرهم اشبه بمصيره من حيث لا يحسبون.

سيظل كل شىء فى هذه البلاد فاسدا ما بقى هؤلاء قادة للفكر، وحملة للقلم، وتجارا للنفوذ، وانصارا للشهوات البهيمية. ولقد كانت المانيا قبل هتلر مصابة بشراذم من القوادين واصحاب المواخير والاندية الليلية وكان لهؤلاء بطش ومال وسلطان، وكانوا دولة داخل الدولة وسوسا ينخر العظام، فجاءهم هتلر الذى حصدهم ذات يوم كما حصد اليهود، وجعل شعبه يقف على قدميه. ولو لم تقع الحرب لقاد ذلك الشعب الجنس البشرى كله الى العمل والانتاج.

ويقول الذين حضروا مذبحة القوادين فى المانيا ان الشعب الالمانى الذى كان يقبل على بضاعتهم احس انه تنفس الصعداء عند الخلاص منهم.

نرجو الله ان يمد فى اجلنا حتى يأتى يوم الخلاص من الدخلاء ومن لف لفهم، ونرجو شعب مصر العزيز وهو من الذكاء بحيث يعرف حقيقتهم ان يحتقرهم اينما رآهم، ويقاطع بضاعتهم الرخيصة، ولا يتعاطى شيئا من مخدراتهم. والله سبحانه وتعالى قادر على ان يلطف بنا ويقينا من شرهم ومكرهم.

مصطفى الحفناوى
المحامى

غاندى

مر عام على وفاة المهاتما غاندى فابنه اصدقاؤه فى العالم، وعددوا مناقبه، واخصها الدعوة الى السلام والعمل له.

وقد عقد فى القاهرة اجتماع بهذه المناسبة فى مساء الاحد الماضى تحت اشراف الاتحاد الهندى. القيت فيه بعض كلمات التأبين والرثاء.

فى الغـــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لم تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

وباء خطر :

لا مماراة فى ان امراض الاخلاق اشدفتكا بالامم من امراض الجراثيم . فالجراثيم لها فى الطب علاج ودواء ، ويمكن حصرها والقضاء عليها . اما علاج الاخلاق فهو البتر والاستئصال ، فان امراضها اذا ما انتشرت فى امة قضت عليها ومحت كيانها من الوجود .

واشد هذه الامراض انتشار الدعارة ، واشاعة روحها وسوءاتها بين المجتمع والسكوت على مناظرها المنكرة .

والدعارة لها فى مصر اوكار منظورة وغير منظورة ، فالمنظورة منها لها شأنها مع الحكومة فهى المعنية بالقضاء عليها ، واما الغير منظورة فشأنها مع استعداد الشعب الخلقى ونظامه الاجتماعى . وهذه امور سنتكلم عنها بعد ان نقول للحكومة انها مقصرة فى مكافحة الدعارة العلنية ، تقصيرا يدعو الى مؤاخذتها .

ونحن لم نترك فرصة إلا ووجهنا الى اولى الامر الرجاء تلو الرجاء لتخليص العاصمة من هذا الوباء ، ومرت الشهور والسنون والحالة كما هى ، لا اثر للفكر فيها ، ولا اثر للامتعاض منها .

واخيرا ، لاح فى الافق بريق امل . فان النائب المحترم سيد جلال اثار هذا الموضوع فاهتم به معالى وزير الشؤون ، وصرح بأنه لن يكون وزيرا الا اذا قضى على هذه البؤرة وخلص العاصمة منها .

وانه لكلام حلو جميل ، وعمل لو تم جليل ، وان الوطن والاجيال القادمة لتذكره بالحمد والتقدير .

اما موضوع الدعارة المستورة فسنعالجها فى كلمات قادمة .

امريكا :

ارأيت الى المرأة اللعوب المستهترة ، واخلاقها المتقلبة وميولها المتنقلة ، هذه هى امريكا فى سياستها مع الامم ، وعلاقتها مع الشعوب .

لا تستطيع ان تعرف إن كانت مع الشيوعية او ضدها ، فهى تناضل الحمر فى اوربا ، وتضحى بصديقتها الصين اكراما لهم فى اسيا ! !

انها دولة رأسمالية عريقة ، ولكنها تحتضن الفوضى وتساعد على اشاعتها فى الامم الاخرى . سياسة غريبة ملتوية هى كل يوم بل كل ساعة فى شأن .

وامام هذه المشاهد التمثيلية المزعجة ، تقف امم الشرق ، لاسيما الامم العربية ، يحدوها الامل حينا ، ويشملها الاسى حينا آخر .

تصرفات لا تدعو الى الثقة والاطمئنان ، فلماذا لا ننصرف عن هذا التمثيل العجيب ، ونوجه اهتمامنا الى وضع سياسة وطنية محلية ، ثم نربطها مع سياسة الشعوب العربية ، ونربط هذا بعجلة الكتلة الشرقية الاقليمية .

لقد تعلمنا من الماضى دروسا ، فلا يجب ان نظل هكذا تتعاقب علينا الدروس فلا نستفيد منها .

عند ما وصل الجيش المصرى الى حدود تل ابيب ونصب مدافعه استعدادا لدكها ، قامت امريكا وانجلترا واوربا كلها تعمل سرا على وقف الزحف ، واصدر برنادوت امرا بالهدنة . فقبلت مصر الطلب واظهرت حسن استعدادها للتعاون فى سبيل نشر السلم .

ولما نقض اليهود الهدنة عشرات المرات ، وجلبوا آلاف الاطنان من السلاح والذخيرة واستعدوا تحت الستار ، وهجموا على الجيش المصرى لم تحرك امريكا ولا الدول المنطوية تحت لوائها ساكنا ، ولولا قوة احتمال الجيش المصرى وشجاعة جنوده وضباطه ، لكانت كارثة لا يعلم الا الله مدى حدودها ، ولكن الله سلم .

هذه هى امريكا ، شعب متقلب ، وحكومة مذبذبة ، لا يجب الوثوق بهما ، ولا الركون الى وعودها . قالوا عنها انها بلد الحرية ، ويعلم الله ان الحرية وئدت فى ارضها ، اللهم الا حرية الاثم والخداع .

اما الحرية الفاضلة الكريمة ، فيجب على الشرق ان يبنى صرحها بنفسه متجاهلا هذا الغرب الملىء بالشرور والآثام .

طلبة اليوم :

لا اريد ان اتعرض للفوضى التى ملأت افكار اولادنا الطلبة ، ولكنى اظهر المى وحزنى على ما وصلت اليه الحالة الاخلاقية فى هذا الوسط البرىء . واذا قلنا الحالة الاخلاقية فمعناها يتناول الخنوثة والميوعة والاستهتار « والوجه المكشوف » بلا حياء ولا خوف من الله او من القانون .

ولا ادرى الى متى تظل هذه الحالة لا ضابط لها ولا رابط ، والى متى نترك هؤلاء الابرياء ينغمسون فى الوحل وفى الخزى ؟

كنت سائرا مساء يوم الاحد الماضى بشارع المبتديان ، وامام مدرسة تواجه دار العلوم رأيت ثلاثة من الشبان يعترضون سيدة تحمل على كتفها طفلا ، وسمعت السيدة تقول لهم : « هل هـذا هو الذى تتعلمونه ، أليس فى رؤية هذا الطفل على كتفى ما يزجركم ويرد اليكم عقولكم ؟ »

فكان رد هؤلاء الطلبة اصواتا مخنثة وضحكا لا يصدر الا من نساء ساقطات ، الامر الذى اضطرنى للتدخل بالحسنى ، ناصحا لهم ومبينا ما فى ذلك من مخالفة للفضيلة والكرامة .

فتطوع واحد واسمعنى نغما نسائيا من الشهيق الطويل ، فلم ادر الا ويدى فى فكه ، واليـد الاخرى فى فك واحد من الآخرين .

هنا فقط يستطيع القارىء ان يتصور كيف تلقى هؤلاء الابطال اللكمات ، فالتخنث والميوعة لا تخضع الا للقوة ، وهكذا انسحب الثلاثة فى هدوء وفى خوف ووجل ايضا .

هذه صورة من الصور التى يراها الناس على نواصى الارصفة وفى كثير من منحنيات الشوارع والازقة .

لا شىء يشغل الطلبة خارج المدرسة الا هذا الاسلوب الممقوت . فهل نترك للظروف ان تعالج هذا الخطر ؟

لا ادرى بما تجيب الحكومة التى بيدها وحدها وضع الامور فى نصابها .

عربية تلبس افرنجية :

يغيظنى اولئك الذين يستعملون الـكلمات الافرنجية فى سياق كلامهم ، ويغيظنى اكثر ان تقال كلمات عربية بنطق افرنجى ، كما يقولون فى البنوك « شيك » وهى كلمة عربية اصلهـا «صك» ، ووصلت الى بلادنا على لسان المهاجرين الاجانب لابسة قبعة ، كما يقول الدكتور زكى مبارك !

وبهذه المناسبة الا يعتبر المقلدون والذين يسيرون فى ركاب اوربا ، ولو الى الجحيم ، ان هؤلاء الاجانب اخذوا عنا حتى الكلمات كما فى صك ، وقميص التى ينطقونها « شميز » ، فنحترم انفسنا ونحترم لغتنا .

نصيحة للقراء :

اعتاد الناس غسل اسنانهم كل صباح بالمعجون والفرشة ، وظنوا ان هذا من باب العناية بسلامة الاسنان ، ولا فرق فيهم بين الجاهل والمتعلم ، والتاجر والطبيب .

وانى انصح للجميع بتأجيل هذه العملية الى المساء اوالى نحر النهار ، لان التجارب (وكل الطب تجارب) دلت على ان لعاب الصباح والمواد التى تتكون اثناء النوم حول الاسنان لها فائدة عظيمة فى عملية الهضم وراحة الكبد ، وان اغلب الذين يستعملون الفرشة فى الصباح يشكون من الامساك ومن تعب الكبد وسوء الهضم الذى يتسبب عنه كثير من المتاعب للجسم .

خذوا عنى هذه النصيحة ، وانى لاتحدى بها جميع الاطباء .

« انسان »

« البلاغ »

اسس المغفور له الاستاذ عبد القادر حمزة باشا جريدة «البلاغ» الغراء فى ٢٨ يناير سنة ١٩٢٣ ، وعمل طول حياته وحياتها على خدمة المصلحة الوطنية « واضعا نصب عينيه السعى المتواصل لتحقيق استقلال هذا الوادى » .

وقد استقبلت الزميلة الغراء يوم الجمعة الماضى ٢٨ يناير عاما جديداً من اعوامها المباركة . فنهنئها وندعو لها بدوام التوفيق ، سائلين الله تعالى لمؤسسها الراحل واسع الرحمة والرضوان .

الدكتور محمد صبرى بك

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فأنعم برتبة البكوية من الدرجة الاولى على حضرة صاحب العزة الدكتور محمد صبرى بك تقديرا لجهوده العلمية . فكان لهذا الانعام رنة فرح وسرور فى قلوب اصدقاء وعارفى فضل الدكتور . ولا يسعنا ونحن فى غمرة الفرح الشامل لهذه المناسبة الا ان نشيد بما للمنعم عليه من آثار بارزة فى ميدان التاريخ والادب ، وعمق البحث والتقصى لاظهار حقائق الماضى فى ادق واروع صورة .

وتتجلى مواهب الدكتور صبرى بك وعبقريته النادرة فى مؤلفاته الكثيرة التى تنبىء بانه مؤرخ من الطراز الاول . ولقد عانى متاعب كثيرة فى سبيل الاحتفاظ بشخصيته وعقيدته الوطنية بين تيارات متباينة ، وصبر وصابر حتى خرج منها بانفة وكبرياء .

وللدكتور فى نواحى الاصلاح الادارى نشاط ملحوظ فى كل المناصب التى تقلدها وآخرها دار الكتب المصرية التى اعد لها من عنصرى التجديد والانشاء ما كان سيجعلها فى مستوى المكتبات العالمية نظاما واستقرارا واكثرها فائدة ونفعـا ، لولا ظروف ارغمته على تركها فى منتصف الطريق . ومما يمتاز به رقة الشعور والاحساس ودماثة الخلق ، وبذل ما فى اليد بدافع الانسانية والنجدة .

فتهانينا للدكتور صبرى بك بهذا الانعام السامى الذى صادف اهله ، وانا لنرجو مخلصين ان تستفيد البلاد من علمه وسعة افقه فى ظل ورعاية جلالة المليك المفدى ، حفظه الله وابقاه نصيرا للعلم والعلماء .

مصطفى محمد ابو دلال
بادارة المطبوعات

M. Arab. 24

حب القريب اشرف فضيلة بشرية

عندما نطالع حياة الرجال الذين كتب اسمهم فى كتاب البشرية الذهبى نرى تقريبا فى كل الحالات انهم تألموا باعماق قلوبهم لألم البشرية المتألمة ولتعاستها ، فهذا الذى نعنى بحب القريب هو تلك الفضيلة التى تختص لسوء الحظ ببعض الاشخاص .

وحقيقة لا يمكن ان نتصور اجمل مثل فى حب القريب من المثل الذى تقدمه لنا حياة فلورنس نيتنجال فهذه المرأة التى لم يكن لها ادنى هم من الجهة المالية قد شعرت بألم لآلام الجيش فى حرب القرم مما جعلها تسافر بنفسها الى تلك الاصقاع البعيدة لتقوم بخدمة العسكر كممرضة . وشجاعتها وغيرتها كانتا سبب الاعجاب العام ، وهى المرأة الوحيدة التى نالت من الملك ادوارد السابع نشان الاستحقاق .

ولنأخذ مثلا آخر بالطبيب الصغير رولند روس الذى سافر فى عام ١٨٨٠ ، وكان اذ ذاك يشغل وظيفة فى المستعمرات وعمره ٢٤ سنة ، الى الهند وهناك احس بأعراض الملاريا الوخيمة حتى انه كرس باقى حياته لدرس هذه المسألة . وفى سنة ١٩٠٢ حصل على جائزة نوبل مكافأة على دروسه المفيدة ونال لقبا مشرفا . وذلك لأنه توصل الى اكتشاف سبب الحميات التى كانت تفتك كل سنة بملايين الاشخاص وهو الذى اثبت ان البرغاش يسبب العدوى بالملاريا ، وهو ايضا الذى اشار من جديد بضرورة استعمال الكينا كدواء للوقاية وللشفاء من الملاريا .

وان لجنة الملاريا فى جمعية الامم تشير للوقاية من الملاريا بأخذ كل يوم ٤٠٠ مليجرام من الكينا مدة موسم الحمى وللشفاء من المرض يجب اخذ جرام الى جرام وثلاثين سنتجراما يوميا مدة خمسة او سبعة ايام ولا حاجة لغير ذلك ، واذا رجع المرض يعاد الدواء السابق .

وهكذا يكون حب القريب تلك الفضيلة البشرية الممتـازة قد اشتركت فى الكفاح ضد الامراض .

ادارة البلديات - مجارى

تقبل العطاءات ببلدية طنطا لغاية ظهر ٢٧ فبراير سنة ١٩٤٩ عن عملية تكسية مصارف مزرعة المجارى بالدبش ، وتطلب الشروط من بلدية طنطا نظير مائتى مليم بخـلاف مصاريف البريد . ١١٤٠

هـــذا المذياع ...

انت المذياع ؟ لا كنت يا ذا المذياع ، فرطت عقد الطهر ولوثت الاستماع !!

سليمان جاء فعلمنا منطق الطير ، رواة البشر والخير ، وجئت انت فعلمتنـا مُنطق الشر ، فيا للخزى والفجر . ومن سليمان ؟ انه من صنع الرحمن ، ومن انت ؟ انك من صنع الشيطان . ففى حمأة المناكر قد ولدت ، ومن طينة الآثام قد خلقت ، وها انت بأرضنا قد نزلت ، فمـا قلت إلا نكرا ، وما اذعت إلا فجرا فحملتنا بذلك وزرا .

لقد حسبناك والله ملكا كريما ، جئت لتهدينا صراطا مستقيما ، ولكن ان انت إلا شيطانا رجيما ، فكيف وقد دخلت البيوت باسم الفضيلة ، تراك لم تتورع عن نشر الرذيلة ، فاين اذن هى رسالتك ، وما هى يا ترى شريعتك ، ، حتى تفشى بيننا المهازل ، وتزين لنا الباطل ، وتنشر بين الناس المباذل ، فى بلد هى زعيمة البلاد الاسلامية ، وارض هى مهبط الكتب السماوية ؟ ! ايم الله ، ما صدقت نفسى حتى آمن قلبى ، وما آمن قلبى حتى سمعت اذنى ، وما ايقنت اذنى حتى رأت عينى ، شبيبة نشوى بالحب والغرام ، وامة سكرى بالعشق والهيام ، وان اغانيك هذى هى سبب فى هذا القبح وهذا الاجرام . علمتنا التحلل الهدام والميل الى الحرام ، واورثتنا رخاوة اضعفت فينا صفات الاقدام . تلك هى حالنا مذ عرفناك وعرفتنا ، خلاعة وفجور ، وتفرنج وسفور ، وتأخر وضعة ، واستكانة ودعة ، فيا لها والله من مضيعة .

فلا تسألوا اذن اين الشباب ؟ وهو المدنف العاشق ، العابث الفاسق ، الولهان بحب لبنى ، والهائمة به ليلى . الذابلة عيونه من فرط السهر ، والسقيمة نفسه من النوح والضجر . والى الشبيبة فانظروا كيف فسدت ، والى الفتاة كيف سقطت ، وبالامة كيف سفلت ، فذكر انما انت مذكر ، ما انت عليهم بمسيطر ، ثم قولوا لهذا اللعين قولوا : اجئتنا بالحق ام كنت من اللاعبين ؟ فأقسمت لتقعدن لنا صراطنا المستقيم ، ولتغوين اهل هذا البلد اجمعين ، إلا عباد الله منهم الصالحين . فلا كنت يا هذا ولا كانت ايامك ، ويا ليتك وئدت مولودا فلا تولد احداثك ! !

يا هذا ، اذهب بكتابى هذا الى قومك ، وقل انه من مخلص امين ، وانه بسم الله الرحمن الرحيم . فلا تعلوا على مفسدين ، وكفى ... كفى ، فقد اطربتنا بالذكر لحظة ، واسمعتنا اللغو لحظات ، فليت لغوك لحظة ، وذكرك ساعات ، فهات لنـا بالله مايسمو بالنفس ، وانشر امام الشباب صحائف المجد والبطولة ، ولتكن فى كل بيت مدرسة تدعو الى الفضيلة ، لا وكر جراثيم ينفث سموم الرذيلة .

«ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا ، وتوفنا مع الابرار .»

حافظ على شريف

اليهود فى مصر واليونان

يظفرون برضى اسبانيا

وردت برقية من مدريد فى ٢٩ يناير سنة ١٩٤٩ هذا نصها :

« امضى الجنرال فرانكو مرسوما بمقتضاه يحق لليهود « السفرديين » فى مصر واليونان ان يظفروا بالجنسية الاسبانية بعد ما ظلوا بعيدين عن بلاد اسلافهم اربعة قرون ونصف قرن .

والسفرديون شطر من اليهود اقصاهم عن اسبانيا الملك فردیناند والملكة ايزابلا فى عام ١٤٩٢ .

ويتضمن المرسوم الجديد امرا لقناصل اسبانيا فى مصر واليونان بأن يحتفظوا بسجل يسجل فيه السفرديون اسماءهم ويظفرون بالجنسية الاسبانية .

ويقدرون بأن هناك مليونين من اليهود السفرديين موزعون فى كل قطر من اقطار العالم . واكبر مناطق يحتلونها هى منطقة الشرق الادنى .

وتعد مدينة سلانيك «عاصمة» لهؤلاء اليهود وفيها نحو مئة الف منهم .

ويقال ان ١١ الفا يعيشون فى ارجنتينا . »

الى السادة العلماء

نشرت جريدة «المقطم» قصة شاب مسيحى جاء فيها انه كان ينزل من اسرة مسلمة كأحد ابنائها : « فتزوج بفتاة الاسرة المسلمة كل على دينه ورزقوا بنين وبنات » .

ولا ادرى كيف كان هـذا الزواج ، بل كيف تم ؟ وعلى اية صورة ، وفى اية شريعة ؟

وكيف رضيت النيابة عن ذلك الوضع حين مرت بهذه المأساة على هذه الصورة الشنيعة ؟ والى اى حد يظل الاستهتار بالدين والكرامة لان قوانين الغرب تحمى هؤلاء الفسقة وتعبث بكرامة الاسلام ؟

انى اطلب الى السادة العلماء :

اولا — تقديم هـذه الاسرة المسلمة التى مكنت الفتى من فتاتها فعاشرها معاشرة الازواج لمخالفة ذلك للدين الحنيف الى ساحة القضاء .

ثانيا — اقامة الحد على الزانى والزانية .

ثالثا — ان يطالب العلماء المشرعين بسن قانون يوقع اقصى العقوبات على امثال هؤلاء الخارجين على العرف والدين .

محمود جبر

اكلة عدس

هيا الى العدس واهرع نحو مائدة
حوت من الصنف اشكالا والوانا
لا تخش اجرا فهذا امر هينـة
يغنيك عنه ابتعاث المدح شكرانا

بطرس ...

تغطية القرضين

كما غطى القرض القصير الاجل ، غطى القرض الطويل الاجل فى ساعات معدودات ايضا . وقد اذاعت وزارة المالية فى ٢٨ يناير الماضى هذا البيان :

« فتح باب الاكتتاب فى قرض الحكومة المصرية لقضية فلسطين طويل الاجل بفائدة (٣٪) صباح اليوم (الجمعة ٢٨ يناير سنة ١٩٤٩) ولم تمض ساعات قليلة على بدء الاكتتاب حتى جاوز مجموع ما اكتتب به الافراد والهيئات المبلغ اللازم لتغطية القرض وقدره ½٤ مليون جنيه ولذلك تقرر اقفال باب الاكتتاب .

والوزارة تقدم الشكر لحضرات المكتتبين افرادا وهيئات على كريم مسارعتهم الى تلبية ندائها . »

فقد اختـام

يعلن حسين كليب خير الله من منبال مركز مطاى عن فقد ختمه وجدد بدله وليس مدينـا لاحد .

يعلن ابراهيم الميمون حسن تبع منشـاة الشريف مركز سمالوط فقد ختمه من شهرين ولم يكن موقعا به على ديون ولا مستندات .

انا عبدالمجيد احمد خضير من الحرزات الغربية مركز المنشاة ، ختمى فقـد منى من مدة شهر وخالى الديون بالمرة ولم اوقع به على شىء مطلقا فاذا ظهر شىء يعد لاغيا وسأجدد بدله .

بنـــك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

السِّياسَة الخارجيّة

الدبلوماسية المصرية

فى نظم الدولة وتبعا للفلسفة السياسية تعتبر الدبلوماسية فنا تعامل بمقتضاه الدول ، وتتوقف العلاقات بينها على القدرة فى هذه الفن القديم والذى مارسه الكثيرون من قدماء المصريين بمهارة ولباقة فعملوا على الاحتفاظ بالسلم قرونا عديدة بالرغم من مشاغبات الشعوب القبائلية التى كانت تملأ الشرق القريب قبل الاسلام ! وقد علمتنا العلوم الهندسية التى اخترعها اجدادنا الكثير من الممكن تطبيقه ، فى الشؤون السياسية والدبلوماسية — ومنها ان اقصر طريق ما كان مستقيما بين نقطتين — ولو عرف متفلسفونا فى السياسة والدبلوماسية هـذه النظرية وعرفوا كيف يطبقونها لوفروا على البلاد تضحيات لا تعوض وعلى ضمائرهم مخازى يعرفها العالمون !

لو عرف متفلسفونا من الساسة والدبلوماسيين الغايات والوسائل لأصبحنا اليوم فى مركز لا يقل عن مركز أى دولة كبرى تعتمد على تعاونها وصداقتها الدول الممتازة كما تعتمد بريطانيا وامريكا على فرنسا مثلا ، بعد أن تطورت العلاقات الدولية الى تقسيم الدول الى دول ممتازة مثل بريطانيا وامريكا وروسيا ، ودول كبرى مثل فرنسا الآن والمانيا واليابان بعد ان تنالا استقلالها . وقد كان لدينا فرص كثيرة لأن نتقدم لنحتل مكانا لائقا بهذا الوادى العتيد فى المدنية والحضارة ولكننا فشلنا كل الفشل ولا يمكن التكهن بأن هناك والحالة هذه املا فى اكتساب ما فقدنا من فرص ثمينة لأننا قبلنا من الحياة مظاهرها ، ومن التجارب قشورها ، ولم نعمل على فهم انفسنا وفهم الحقائق كلما خلقت لنا الظروف الفرص لذلك — وكثيرا ما خلقتها !

حقا سمعنا — كما يقول بعض الكتاب — صوت مصر فى عصبة الامم وفى هيئة الامم وفى مؤتمرات دولية . وقد كان لهـا ايضا ، وان لم يكن لدى الحكومة المصرية علم بذلك ، صوت فى المانيا النازية وفى البلدان التى احتلتها من اوربا . ولكن ما قيمة سحب الصيف فى عالم الاجواء ؟ اننا نسمع ايضا وبكثرة اصوات كولومبيا وليبيريا وغيرهما من الدول التى لا يزيد عدد سكانها عن المليون والتى لا تتمتع بأى صدارة فى أى مجموعة من الدول ! ومن الجهل ان نخدع انفسنا بأننا احرزنا مركزا ، لأننا نقف على منبر دولى لنرفع صوتنا بالشكوى مرة وبالشتائم اخرى ، او لنحتج ضد بريطانيا مرة وضد صهيون اخرى ، معتقدين ان الحق فوق القوة لأن احد فلاسفة الشعب تخيل فى زمن ما ان الحق فوق القوة . وهـذا فى زمن الايمان لا زمن الآلات والطاقة الذرية ! !

لقد كان لنا فى فلسطين دورهام والكنائم تعرف عن المشكلة الا القشور من مرتزقى الصحف التى اندفع تحت تأثيرها رجل الشارع فدفع بالحكومة ثم بالجيش ثم بمصالح الوطن ولم نر عاقلا فى وزارة الخارجية المصرية وهى المنبع الرسمى لدبلوماسية البلاد وسياستها ، اومن الهيئة البرلمانية وهى الخزان الذى يجب ان يستمد من حكمة وحساسية الشعب ، او من فلاسفة السياسة او القانون فى جامعات البلاد وهم مقياس فلسفة البلاد — لم نر احدا من هؤلاء جميعا يتقدم ليحول دون تيار الجهل الجارف الذى اندفعت فيه البلاد وليرى المسئولين طريق الصواب .

لقد حان الوقت ليقوم كل بالعمل الذى تخصص فيه تدعيما لمصلحة الوطن ان اردنا انقاذه بعد الضربات التى نالها بسبب الدبلوماسية المرتجلة التى استخدمناها ليس فقط فى مشكلة فلسطين بل وايضا فى المشكلة المصرية !

حسن عوض فقوسة

رِسالة الباكستان

كراشى لمراسل « منبر الشرق » :

مؤتمر اقتصادى تجارى اسلامى :

من اهم المشاريع الاقتصادية التى تعمل لهـا الباكستان اليوم ، والتى تستند على التعاون الاكيد بينها وبين الممالك الاسلامية ما قررته اخيرا من عقد مؤتمر اقتصادى تجارى اسلامى فى القريب العاجل على ان يدعى اليه جميع رجال المـال والاقتصاد والتجارة فى العالم الاسلامى ، وان يقام بجوار هذا المؤتمر معرض هام لعرض جميع مصنوعات الممالك الاسلامية .

وقد تألفت لجنة خاصة برياسة الوجيه يوسف هارون — وهو احد كبار رجال الاقتصاد البارزين هنا — للقيام بالاشراف على الترتيبات الخاصة بهذا المؤتمر وبالمعرض .

وعما قريب جدا ستوجه الدعوة الى كبار رجال المال والاقتصاد فى الممالك العربية والاسلامية لحضور هذا المؤتمر والاشتراك فى معرضه .

ماذا يجرى فى حيدر آباد :

قابل وفد من مهاجرى حيدر آباد النواب معين يار جنك ، وزير خارجية حيدر آباد ، الموجود الآن فى كراشى — وهو الوزير السابق قبل احتلال الجيش الهندوكى — وشكوا اليه ما يعانيه المسلمون فى حيدر آباد من ذل وهوان على يد رجال هذا الجيش . وقد اذاعت وكالة «باك نيوز» وصفا مفصلا نشرته صحيفة « جنك » المشهورة هنا فى ابرز صفحاتها . وقد جاء فى هذا الوصف انه سيق اخيرا الى العمل فى الحقول الهندوكية نحو ٢٠٠ فتاة مخدرة من الفتيات المسلمات العريقات بعد ان انتهكت حرماتهن ، ونزع عنهن ثوب العفاف بطرق وحشية ، وانه فى اليوم الذى وصل فيه رئيس وزراء الهند لزيارة حيدر آباد لاول مرة خرج الهندوكيون بجموع عظيمة فى مظاهرة فرح ، ولم يتركوا حانوتا لمسلم الا ونهبوا ما فيه . وقد وجدت عند رئيس لجنة حزب المؤتمر الهندوكى فى حيدر آباد مقادير كبيرة من الذهب والحلى التى نهبت عند دخول الجيش الهندوكى من بيوت العائلات المسلمة . وذكرت هذه الوكالة ايضا ان نشاط المنبوذين والعناصر الهندوكية الاخرى المعادية للجيش الهندوكى ولحزب المؤتمر قد اشتد فى اكثر مدن حيدر آباد .

مؤتمر الهند والباكستان :

انتهت جلسات هذا المؤتمر التى عقدت اخيرا فى كراشى ، وتم التفاهم على حل كثير من المسائل التى كانت معلقة بين البلدين . وقد دل هذا المؤتمر دلالة واضحة على حسن نية الباكستان ورغبتها الاكيدة فى حسم جميع مشاكلها بالطرق الودية الحبية وانها لا تضمر سوءا نحو الهند .

اشاعة حول سمو نواب بهوبال :

اشيع ان سمو نواب بهوبال الذى ادى فريضة الحج فى الموسم الاخير قد اعتزم ترك شؤون الامارة وتمضية بقية ايام حياته اما فى الحجاز واما فى الباكستان . وقد نشرت صحيفة « جنك » الاسلامية « ان الحالة فى امارة بهوبال سيئة جدا ، وان المسلمين يلاقون عنتا كبيرا وارهاقا من الهندوكيين . وقد اشتد ضغط حكومة الهند على سمو النواب لارغامه على ضم امارته الى الاتحاد الهندوكى ، كما فعلت حيدر آباد . وقد اختار له كخطوة اولى نقل السلطة الادارية والتنفيذية الى امارة مالوا الهندوكية المجاورة له » . وذكرت الصحيفة ايضا ان جميع الموظفين المسلمين القدامى فى الامارة وفى مجلس الحكم قد استبدلوا بموظفين هندوكيين بناء على رغبة حكومة الهند . وان سمو النواب فى الواقع لا يملك الآن من السلطة ما يستطيع به ان يعين خادما فى قصره بدون اخذ امر من الهندوكيين .

... بل خلقتها
واذكت نار الحرب فيها

القى المستر ارنست بيفن وزير الخارجية بيانا مستفيضا فى مجلس النواب البريطانى (مجلس العموم) فى الاسبوع الماضى ، عالج فيه شؤون الشرق الاوسط عامة وقضية فلسطين بوجه خاص ، وحاول تعليل الموقف الذى اتخذته بريطانيا تجاه الشرق الاوسط فى الاوان الاخير .

ومما قاله المستر بيفن فى بيانه « ان هـذه الحكومة لم تخلق قضية فلسطين » وهو يعنى بذلك حكومة العمال الحالية .

اما نحن ، فنفهم من قوله هذا ، المعنى الواسع الشامل ، وهو « الحكومة البريطانية » اى الحكومات البريطانية ، التى تعاقبت الحكم فى الثلاثين سنة الماضية .

وجريا على هذا نقول ان الحكومات البريطانية خلقت قضية فلسطين ، وانها اذكت نار الحرب فيها بسياستها المضطربة الخاطئة .

وقد اعترف المستر بيفن بذلك فى خطابه ، فقال ان ساسة الايام الخوالى لم يعالجوا المشكلة بشجاعة واخلاص ، ولم يفطنوا الى سياستهم الخاطئة التى املت عليهم قطع وعود وعهود متضاربة لكل من العرب واليهود .

ان بريطانيا — كما قلت فى مناسبة سابقة — هى « الرب » الذى خلق قضية فلسطين ، وهى « النبى » الذى بشر الصهيونيين بدولتهم ، وهى « الزعيم » الذى تقدم صفوف اليهود ليمهد لهم انشاء مستقر لهم فى الشرق الاوسط .

فان وعد بلفورد — اس البلاء فى قضيـة فلسطين — صدر عن بريطانيـا وعن رجل مسئول فيها .

وان نظام حصص الهجرة الشهرية « الشرعية !! » وضعته بريطانيا لتساعد اليهود على غزو فلسطين .

وان التهاون فى انزال العقاب بالارهابيين من اليهود فى فلسطين ، مع العنف فى معاقبة العرب هو الذى ادى الى انشاء مصانع للسلاح والذخيرة ، وهو الذى افضى الى انتاج انواع من الاسلحة تحت سمع البريطانيين وبصرهم ، ولكنهم مع ذلك لم يعمدوا الى فك اجزاء تلك المصانع ومعاقبة منشئيها عقابا صارما .

وان بريطانيا هى التى سمحت لليهود بان ينشئوا ما اسموه « مستعمرات » داخل فلسطين ، وهى التى اغضت البصر عن كل ما يصنع فى هـذه المستعمرات ، فمهدت لجذور الارهاب ان تنبت وتتأصل . ومكنت لجانب اليهود ان يقوى ويستفحل .

وان بريطانيا هى التى دللت اليهود تدليلا عاد عليها بأشد خسران . وحسب المرء ان يسرد الاحداث التى توالت فى اواخر عام ١٩٤٦ واوائل عام ١٩٤٧ ليعرف مدى ما اصاب البريطانيين وهيبتهم من دمار وخسارة ، فقد كان البريطانيون هدف الارهاب اليهودى ، فنسف مقر قيادة الجيش البريطانى ، وخطف القضاة من ساحات المحاكم ، وخطف الضباط واسروا وعذبوا ونكل بهم بعد شنقهم ... الخ

ومع كل هذا مضت بريطانيا فى تسامحها مع اليهود الى الحد الذى جعلها تسلم لهم فى ليلة يوم ١٥ مايو من العام الماضى مفاتيح حيفا ومقاليد الامور فيها ، فغادرت الجنود الميناء ، وغادر المندوب السامى البلاد بعد ما اصبح الميناء الكبير ومرافقه فى ايدى اليهود ... هذا تم فى عهد حكومة العمال الحالية .

وان بريطانيا التى جلت — فى عهد حكومة العمال الحالية — عن فلسطين فتركتها فى فوضى لم يعرف لها مثيل ، بل ان المانيا عقب انهيارها فى الحرب العالمية الثانية لم تبلغ فيها الفوضى ما بلغته فى فلسطين . فقد باتت الارض المقدسة — فى عهد حكومة اتلى وبيفن — بلا حكومة ، بلا بوليس ، بلا بريد ، بلا مواصلات ، بلا اتصال تليفونى ، بلا اقتصـاد ... فوضى وارهاب لا مثيل لها .

وفى عهد اتلى - بيفن صدر المشروع المعروف باسم « مشروع موريسن » الذى عقد قضية فلسطين .

وهذه الاخطاء مترادفة من جانب الحكومات البريطانية — ولا نستثنى حكومة العمال الحالية — هى التى ساقت فلسطين الى حضيض الفوضى ، وهى التى جعلت ارض السلام مفتقرة الى كل شىء حتى السلام .

الم تجن بريطانيا على فلسطين يوم كفت يدها عن مد العرب بالسلاح ؟

الم تجرم بريطانيا فى حق فلسطين يوم اعلنت — فى الدورة الماضية للجمعية العمومية فى باريس — انها تؤيد مشروع برنادوت وترى فيه « وصية » واجبة الاحترام والتنفيذ ؟ ومشروع برنادوت يتطلع الى تمزيق فلسطين كما هو معروف .

الم تسهل بريطانيا لليهود المرور بأراضيها ، فرأيناهم يمرون بلندن قاصدين الولايات المتحدة وعائدين منها ليباشروا نشاطهم الهدام ويواصلوا اتصالاتهم للظفر بالسلاح والجند من الخارج ؟

واخيرا « توجت » بريطانيا اعمالها فى فلسطين بعمل طابور من الدول — من جامعة الشعوب البريطانية ودول الحلف الخماسى — تعلن فى يوم واحد وبنفس واحد انهـا قررت الاعتراف باسرائيل على اساس الامر الواقع de Facto !!

وكان هذا فى عهد حكومة العمال ، حكومة اتلى وبيفن التى تتبرأ من تهمة « خلق قضية فلسطين » .

ان بريطانيا هى التى خلقت قضية فلسطين ، وهى التى اضرمت نار الحرب فيها ، وهى التى خانت الامانة التى علقتها فى عنقها جامعة جنيف يوم كلفتها النهوض بأعباء الانتداب .

وساسة بريطانيا من عام ١٩١٧ الى اليوم مسئولون عن الاحداث التى نرى اليوم آثارها بشعة كريهة ... عالم يتآمر على وأد امة مسالمة آمنة .

وكان اولى بالمستر بيفن بدل ان يشيد بصداقة بريطانيا للعرب ، ان يحقق هذه الصداقة عملا وفعلا قبل نفض يده من فلسطين وقبل القائها فى احضان صهيونية اليهود . وفى اعتقادنا انه لو ارادت حكومة العمال البريطانية الحالية ان تبقى على وحدة فلسطين ، لأمكنها تحقيق ذلك قبل ان تؤول الى ما آلت اليه .

ولكنها لم ترد ، والبرهان ابلغ برهان ماثل فى الاعتراف بالجملة الذى اسبغته بريطانيا واذنابها على الدولة اليهودية .

وديع فلسطين

المغرب العربى والجامعة الاسلامية

يسرنا والله ان يفتح «منبر الشرق» بابا يدعو فيه العاملين لاعلاء كلمة الحق بجمع شتاتهم وتعاهدهم على ما يرضى الاله ، والسعى بكل ما اودع فى قلوبهم من نور الايمان الى تحقيق مالا يمكن للشعوب الاسلامية الوصول اليـه بدونه ، وهو مد ايديها لبعضها بعضا لتصير كلمتها واحدة وموقفها من اعداء الاسلام واحدا ، وقراراتها نافذة فى كل زمان ومكان . وهذا لا يكون الا بتكوين جامعة اسلاميـة تسير بأوامر الله وتنتهى بنواهيه ، وفى هذا من السعادة للانسانية جمعاء ما فيه .

لقد علم العالم الاسلامى ماحل به من المصائب بفعل الدخلاء ، واندماجهم فى صفوف بنيه قديما ، ثم بالحرب الصليبية المنظمة التى شهرتها عليه الدول الغربية منذ زمن ليس بقصير ، اى قبل مناصرتها للصهيونيين واغرائها هولاندا على نكث عهدها مع الاندونيسيين . واهل القارىء يجهل كفاح المغرب العربى فى سبيل المحافظة على دينه الذى اراد الاستعمار الفرنسى ابعاده عنه منذ مدة تجاوزت عقود السنين . وما حوادث التجنيس بتونس والظهير البربرى بمراكش عنا ببعيدة .

اما مقاومة فرنسا للدين الاسلامى بالجزائر فقد فاقت حد الوصف ، ويكفى ان نذكر القراء الآن فى هاته الكلمة القصيرة بان حوادث عام ١٩٤٥ استشهد فيها نيف وسبعون الفا بسبب عدم اعترافهم بكلمة «جزائرى فرنسى» فى بطاقات التعريف وغيرها من الاوراق الرسمية التى يحتاج اليها الانسان عادة . وانه بالرغم من احاطة المغرب العربى بسور من حديد وبما يقاسيه ابناؤه من الضغط الشديد فقد نادت صحفه بتونس وغيرها من اقطاره بضرورة تكوين جامعة اسلامية تضم اشتات العالم الاسلامى المبتور الاعضاء ، كما اهتم اهتماما عظيما بمؤتمر بيت المقدس الذى نادى احد اعضائه روح الكواكبى بما معناه : « لئن ذهب قولك فى زمانك صرخة فى واد ، فها هو اليوم سيذهب بالاوتاد . »

اجل ان المغرب العربى بالرغم مما يعانيه من مصائب على اتم استعداد لمساعدة كل من يسعى لتحقيق هاته الغاية بدافع الشعور الدينى والرأفة بالانسانية ، كما انه على اتم استعداد للتضحية بكل عزيز لديه فى سبيل العالم الاسلامى وبنيه . فليت شعرى هل يتحقق الامل ، وتؤسس الجامعة الاسلامية ؟ ومن الذى سيضع اسسها ؟ اهو ملك من ملوك الاسلام او رئيس من رؤساء حكوماته ممن متعهم الله بالحرية وبغير قليل من الاستقلال ؟ ام يتصدى لابراز هذا المشروع العظيم علماء الدين الحقيقيون وهم قلة فى كل زمان ومكان ؟ ام يوكل امره الى زعماء الشعوب ممن تغلغلت فى نفوس اكثرهم الفكرة الاقليمية ؟ ان كل ملك ورئيس مشغول بتطهير منطقة حكمه من النفوذ الاجنبى ، وان العلماء والزعماء لا يجدون الحرية الكافية والمؤازرة اللازمة لايجاد الصحف وما يعزز جانبها من الدعاة الذين يجوبون انحاء العالم الاسلامى للاتصال بشعوبه وتحريضها على الالتفاف حول بعضها البعض ، وان وجدوا انصارا ممن فى اموالهم حق لله وشرعوا فى العمل فما هى الوسيلة التى نتمكن بها من مقاومة من يتصدون لمعاكستنا من دول العالم التى اتحدت جميعها ضد الجامعة العربية وآلت على نفسها مقاومتها بكل ما تملك من قوة بواسطة الصهيونية ؟

ان رأيى الخاص فى هذا الامر العظيم هو ان ينادى به ملك من ملوك الاسلام او رئيس من رؤسائه بلا ابطاء ، لما يتطلبه العالم الاسلامى الآن من سرعة العمل فى مثل هذه الظروف التى اسود افقها من كل ناحية . فهل تتحد الصحافة الاسلامية وتقوم بدعاية واسعة النطاق ليكون الرأى العام على اتم استعداد لمناصرة من ينادى بهذا الامر العظيم والسير معه حتى النهاية ؟

محمد الصالح جراد

مصر المسكينة ...

لقد جمع الله لمصر اسباب العظمة ، ويسر لأبنائها كل سبل المجد ، وغرس فيهم جميع مقومات النجاح ، ولكنها مع ذلك فى الصف الاخير من الدول .

ولو انها نشطت لمدة سنة واحدة فى ترقية نفسها ، واجتهدت فى تنظيم شؤونها وتنمية مواردها ، وقامت بجهود صادقة مخلصة لاصبحت فى هذا الزمن اليسير جدا فى الصف الاول من الامم الراقية .

***

انه لمما يحز فى نفس المصرى ان تكون هذه حال بلده وشعبه مع اننا قادرون على ان نكون احسن من هذا بكثير ...

(...)

سكك حديد الحكومة المصرية

تسيير قطار اكسبريس سريع بين مصر وسوهاج

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من اول فبراير سنة ١٩٤٩ يسير قطار اكسبريس سريع درجة اولى وثانية وثالثة به مركبة مجهزة بتكييف الهواء بين مصر وسوهاج ، يغادر محطة مصر فى الساعة ١٢٫١٥ ويصل سوهاج فى الساعة ١٨٫٢٠ ، ويغادر سوهاج فى الساعة ٨٫١٥ ويصل مصر فى الساعة ١٤٫٢٠ .

بالقطار بوفيه لتقديم المرطبات والمأكولات الخفيفة .

فى قـــرية الغـــرباء

للكاتب التركى يعقوب قدرى

كنا نهبط ممراجبليا صخريا ، فارتعدت لذلك قوائم فرسين نمتطيهما ، وبدا لنا نبع صاف وشجرات صفصاف فوجدنا مس الحاجة الى التلبث قليلا وطاب لنا ان نطلب الراحة ، وفى السفح الذى ننحدر اليه كانت قرية صغيرة قديمة ، لا نشاهد من معالمها الا سواد سقوفها ، فقلت لصاحبى :

— اهذه قرية الغرباء ؟

وتنبسط ارجاء قرية الغرباء فى واد غير ذى زرع كثير الصخر ، وقد خيمت عليها الوحشة واكتنفتها الوحدة ، وكنا على عزم اجتيازها لاعتلاء هضبة من ورائها . وترك صاحبى فرسه الذى بلغ منه التعب مبلغه حيث كان ، وخطا الى النبع ليغسل فيه وجهه ويديه ، اما انا فرأيت من الحيطة ان اربط فرسى فى جذع شجرة من شجرات الصفصاف ، وانى لسائقه الى مربطه اذ بصاحبى ينهض من انحناءته ، ويرفع صوته قائلا :

— حذاريك ياسيدى ، لاتربط فرسك فى هذا المكان ، فان تحته لقبرا .

وتلفت حولى وادرت بصرى ، فلم تقع عينى على قبر او ما يشبه القبر ، وان ظهر لى تحت الشجرة التى اقترب منها كسار احجار ملونة بالخضرة ، وقد سقط عليها قنديل محطم مازال يتدلى من غصن الشجرة ، وعلى هذا الغصن مزع من قماش تختلف الوانه . ووقف صاحبى واشار الى المكان بيده وهو يمسح ذراعيه العاريتين بمنديل له ثم قال :

— نعم ها هنا !

وكان صاحبى من اهل هذه الناحية ، ويعرف ارضها شبرا شبرا حق المعرفة ، فسألته عن كيفية وجود قبر فى تلك البقعة ، ومن عسى ان يكون صاحبا له ، كما احببت ان اعلم منه علة تحذيره اياى من ربط فرسى فى شجرة على قبر ، واقتربت منه ضاحكا . اما هو فقد رأيت الجد فى وجهه وكأنما تهيأ لافهامى امرا ذا بال ، واخرج من منطقته حقا كبيرا يحمل فيه تبغه ، ومد يده الى به مقدما ثم قال :

— القى سمعك ياسيدى ، هذا قبر الفتاة المستمعة الى الصوت ، وهى لاتحب الغرباء ، ولذلك نصحت لك ان تبتعد عنها . لقد شاهدت هذه الفتاة ، فلم يمض على موتها غير اعوام ثلاثة او اكثر منها بنصف عام ، وهى من بنات هذه القرية ، ومع كل فقد كانت اروع حسنا ، واوفر عقلا ، واغزر علما من بنات المدن . فحفظت وحدها عن معلم القرية ، وتعلمت عليه بعض الاناشيد الدينية ، وكانت مليحة الصوت ، فقرأت المولد لنساء القرية فى الاسبوع مرة ، وكانت آنئذ بين السادسة عشرة والسابعة عشرة من سنيها ، ولها شعر يبلغ الكعبين طولا ، وعينان تبعثان هزة الدهشة فى كل ناظر اليها ، اما اسمها فأمينة .

وخطبها فتى هو اعظم فتيان القرية جاها ومالا واحمدهم سيرة وسجية ، وكان ذلك منذ اربعة اعوام او خمسة ، قيل — والعهدة على الراوى — انهما تحابا فى طفولتهما فطلبا الزواج فى شبابها ، وقامت الحرب فى الاسبوع الذى تمت فيه الخطبة ، حرب الروملى المشئومة ، فانخرط الفتى فى سلك الجندية ، وكانت له عن ذلك مندوحة لاتساع ثرائه وقدرته على افتداء نفسه بماله ، غير انه لم يرغب ، كما اراد به والده ان يذهب ، فذهب ذهابا لا اياب منه وسمعنا انه وقع فى اسر اليونان ، ثم جاء خبر استشهاده فى قتال الصرب بمكان لست اذكره ، وقد غمر هذا الخبر المروع تلك القرية بالاسى ، فبكاه رجالها ونساؤها ، وكان سواسية فى ذلك طفل لم يبلغ السابعة وشيخ ذرف على السبعين ، ولم يكن فى القرية ولاحولها الا من كان له محبا ، والعجب ان خبر موته لم يسبل لامينة عينا بالدموع ولم يرفع لها صوتا بالنواح . وكل ما كان منها انها امتنعت عن الطعام والشراب اياما ولم تكلم احدا ، كما

كفت يدها عن كل عمل ، وكانت تتجول والحزن الصامت باد عليها ، والامر طبعى عادى الى هذا الحد لأن ...

وسكت محدثى والقى سيجارته من انبوبتها الغليظة بعد ان اتم تدخينها ، ثم عاد الى حديث اكثر فى الجد ، واظهر فى الاهتمام وقال :

— وفى يوم من الايام ، تغيرت حال امينة ، فامتقع وجهها فكانت له صفرة الليمون ، ولمعت عيناها فكانت لها لمعة النار ، ومدت عنقها من آن الى آن قائلة لمن حولها « الصمت الصمت ! » وقد اصغت الى صوت لايسمعه احد سواها ، فسئلت عما تسمع ، الا انها لم تحر على ذلك جوابا ،

ترجمها عن التركية
الاستاذ حسين مجيب المصرى

ومضت ايام وامينة تلق سمعها الى صوت وهى تلتزم السكوت ، ولم يمر طويل زمان حتى تحرك لسانها بما كانت تسمع اذنها فقالت حكاية عنه : « انهضى يا امينة ، ان العدو مغير على بلادنا ، انهضى يا أمينة ان العدو محدق بارضنا . »

وذكرت انها سمعت هذا الصوت المرة الاولى فى منامها ففتحت عينها وسمعته ثانية ، ثم سمعته تكرارا على طول الايام وكأنما ينتهى اليها من عميق الاغوار وسحيق الابعاد ، ويقول لها : «ما بقاؤك؟» تارة «وانهضى» تارة اخرى .

وتكشف الغموض عن هذا الكلام فظهر معناه ، وعرف اهل القرية نبأ ضياع الروملى ، ولم يمر هذا الخبر بسمع امينة ، او انه مر بسمعها ولم تفهم مغزاه . وقد خرجت ذات يوم هائمة على وجهها ، وقد قطعت القرية من اقصاها الى اقصاها قائلة : « انهضى يا امينة ، ان العدو مغير على بلادنا ، انهضى يا امينة ، ان العدو محدق بأرضنا ، لقد وضح الطريق ، لقد وضح الطريق ، كونوا على اتم الاهبة ، وليذهب النساء والرجال والشباب جميعا لملاقاة العدو ، الجهاد الجهاد ، الجلاد الجلاد !! » وكان هـذا القول جوابا لمن سألها — من يذهب ؟ والى اين يذهب ! .

وارتجت القرية وعمها الاضطراب ، وظن اهلها ان امينة مخبولة يتخبطها الشيطان من المس . فحبست فى دارها وامسك عليها بابها ، الا انها لم تكف عن قولها : « دعونى ، اطلقونى ، سأذهب بمفردى ، الم تذهب فاطمة ؟ انى اذن لذاهبة ، انما هو واجبى ، انما هو واجبى . » ثم سكتت فجاءة وبرزت عيناها وامتد عنقها كالمصغية لتسمع ذلك الصوت الذى ينتهى اليها من عميق الاغوار وسحيق الابعاد ، وكانت تهدأ وتسكن اذا ما اصغت ، اما اذا ما شرعت تتحدث فلا سبيل الى اسكاتها . وقال معلم القرية : « لا يمسها احدكم ، انها اعقلنا جميعا ، ولقد وصلت الى مرتبة لن نصل اليها . » فتركت على حالها . ومضى على ذلك خمسة ايام او ستة ، فغابت الفتاة عن الانظار ، وذكرت امها انها قامت فى منتصف الليل والناس رقود ، فخطفت سيفا لابيها كان معلقا بالحائط ثم خرجت ، ولا يعلم ان كانت خرجت الى جبل او واد . وطلبوها فلم يقفوا لها على اثر واصبحت سرا من الاسرار .

وسكت محدثى واخرج سيجارة اخرى ، ونفث دخانها وهو حزين ثم جعل يقول : وذات صباح ، وجدها قروى يدعى جوبان محمد وهى مكبة على حافة النبع ، فحركها واراد حملها ، الا انه تحقق فعرف انها ميتة ، وقد تمزق ثوبها من اعلاه الى اسفله وظهرت الجراح على جسمها ، وكأنما كانت عيناها تنظران وشفتاها تبسمان .

وانطلق جوبان محمد الى القرية يخبر الناس بعجيب ما رأى ، فتناهضوا يتعادون لمشاهدتها ، وقدم الطبيب ورجال القضاء من القصبة وقرروا ان تحت ثديها الايسر اثرا لطعنة بمدية ، اما اهل القرية ومنهم ابوها وامها ومن جهزها فأنكروا رؤية شىء من هذا . ثم حملت ودفنت ، فكان النور يهبط على قبرها ثلاث ليال تباعا . واليوم يسميها اهل قريتها بالفتاة التى تستمع الصوت وقد نسوا حقيقة اسمها .

ويزور قبرها الغرباء وغير الغرباء من اهل القرى المجاورة ، واكثر من يزورها شواب النساء والعذارى . اما الخارجون للقتال فلا يفوتهم ان يمروا بها وينذروا لها ، رجاء ان يعودوا سالمين موفورين . واليوم وقد مضى على قيام الحرب الاخيرة عامان ، فقد اصبح من عادة النساء اللاتى لهن فى الميدان زوج او خطب ، ان يعتلين الهضبة المقابلة لمدفنها عند الغروب ، فيقفن عليها وقد اتجهت وجوههن اليها ، ويرفعن الصوت بقولهن : « امن الشهداء ام من الغزاة ! » فتجيبهن الفتاة من بعيد الاغوار وسحيق الابعـاد ، قائلة لبعضهن شهيد ، ولبعضهن الآخر غاز .

وقلت لصاحبى :

— لماذا لا يسألنها عن قرب ويناديها من بعد ؟

فقال — لأنها لا تكلم من كان قريبا .

— اذن فلنناديها نحن ايضا اذا ما اعتلينا الهضبة المقابلة .

— ان كان لك فى ميدان القتال من يمت اليك بصلة القرابة ، والا فعبث ما تصنع .

وركبنا ، واجتزنا قرية الغرباء ، ولما صعدنا الهضبة ، لم اصبر ان اناديها ، بدافع من تجسس دنىء يفسد على نساء القرية المعصومات عقيدتهن ، فرفعت صوتى وقلت مرتين متتاليتين :

« ايتها الفتاة التى تسمع الصوت ، ايتها الفتاة التى تسمع الصوت ! »

فردد الصخر صوتى واعاد الى ندائى .

من الادب الصينى :
امير البحـــــر ..!
للشاعر الصينى يانج كى

عجبى لبنى الانسان ، يستخفهم الشر ، فيهرعون اليه سراعا ، ويستهويهم الضر فيتهافتون عليه خفافا ، تحدوهم طاغية هوجاء ، واثرة عمياء ، وانانية رعلاء ، كأنما ركب فى جدبلتهم منذ الازل ان يثقلوا حاذيهم ، آصارا فوق آصار ، واوزارا على اوزار ، وآثاما تزجيها آثام ، لا تكبح شرتهم اثارة من ضمير ، ولا تنهنه من عرامهم ، مسكة من شعور ، او لعاعة من شرف ووجدان . وان انت حاولت ان تقف منهم موقف الناصح الاديب ، ازوروا عنك واشاحوا ، وخلفوك تندب حظ الانسانية العاثر ، وطالعها المنكود ... لى هوانج ، جارى مكاسرى ، منذ امد طويل ، رجل خير تقى ، اوتى بسطة فى الرزق ، وبلهنية فى الحياة ، ورغادة من العيش ، الى رقة حاشية ، ولين عريكة ، ولطف معشر ، فعاش بين ظهرانينا ، وله شفة حسنة ، وذكر جميل ، ولما كان لم يعقب فى حياته تلك سوى طفل هو يانج لى اتاه على حين كبرة ، فقد اولاه رعايته وعنايته ، واسبغ عليه حدبه وعطفه ، ومنحه من ذات نفسه ، ما يمنحه البخيل الوكاء لدرهمه المعبود ، فاذا اصابته وعكة من سقم ، جن جنونه ، وعزب حبوه ، ووهت عزيمته ، وراح يجنأ عليه جنو ، المتعبد على الوساد ، يود لو يفتديه بماله ونفسه ، وان المه ضر من احد لداته الاطفال ، استدعى له لتوه وساعته ، نطس الاطباء ، ولا يهدأ له بال او يقر له قرار ، حتى يطمئن الى زوال الخطر . . .

وفى الحق كان يانج لى طفلا جميلا مدللا ، تهفو اليه النفس ، وكان ابداطلق المحيا ، ضاحك الاسارير ، يكاد يتمشق عنه اهابه من الفرح والسرور والارتياح ، هـذا الى ذكاء نادر ، والمعية خارقة ، ولكم اعترضت طريقه على رائد الضحى ، وشا بيب الاصيل ، ورحت اسائله مداعبا عن مسارح لهوه ومراحه ، وامانيه وآماله فى الحياة ، فكان يجيب اجابة الرجل المحنك الذى سبر غور الحياة ، وحلب الدهر اشطره ، لا اجابة الطفل الذى لم يذرف على حوله السابع ، فكنت اخلى سبيله معجبا مشدوها ، واقول بينى وبين نفسى ، ياله من ذكاء ..! وياله من طفل .. !

وحدث ذات يوم ان وقعت بين لى هوانج واحد المزارعين ، ويدعى ماسولى ، جفوة بسبب قطعة ارض تنازعا ملكيتها ، فامتلأ قلب ماسولى حقدا وغيظا وموجدة على لى هوانج ، ومن ثم راح يحيك له مؤامرة تقلب حياته رأسا على عقب ، وتورث له فيما تورث ، الالم الدفين ، والحزن الممض ، والشقاء الدائم ولم يضن عليه خياله الشيطانى بما يأمل ويهوى ويريد ...

ذهب ماسولى الى احدى الحانات وقابل صديقا له من قراصنة البحر هو تى فو ، واغراه على اختطاف الطفل المدلل المحبوب يانج لى ، فوافق بعد رفض وتمنع واباء ...

وكذلك اختطف يانج لى ، ذات امسية من اماسى الربيع الجميلة . وراح والده الشيخ يذرع الطرقات باحثا منقبا عنه ، حتى اعياه البحث ، واوهنه التنقيب ، فعز صبره ، ووهى جلده ، وخارت قواه ، فمضى يبكيه ويسح عليه غوارب الدموع ، آناء الليل ، واطراف النهار ، شارد اللب ، موزع القلب ، مبلبل الافكار .

اما ماسولى ، ذلك العتل الجبار ، فقد مضى بالطفل الى سفينة فى عرض البحر ، وراح يلقنه من توه وساعته افانين القرصنة ، ويعرض عليه اطرافا من اخطار الدأماء واهوال البحار ، ويانج لى يصغى اليه مأخوذا مبهوتا ، فلم تكد تمضى عليه سنوات ثلاث ، حتى غداساعد ماسولى الايمن ، فلقبه بامير البحر ، وراح يعامله معاملة الاب الشفيق الحدب . . . واجدى هواء البحر على يانج لى ففرع عوده ، وفره قده ، واكتنز لحمه ، واشتد اسره واضحى مهيب الجانب ، موفور الكرامة .

وذات عشية من عشيات الصيف ، القت السفينة مراسيها على الشاطىء ، اثر رحلة شاقة جاهدة ، ونزل منها ماسولى ، وامير البحر يانج لى ، وبعض القراصنة ، ومن ثم قصدوا الى حانة العم لين فو ، حانتهم المختارة ، وراحوا يعاقرون الخمر ، ويقص بعضهم على بعض مالقى من وعثاء الرحلة ، واخطار المهمة ، حتى الهزيع الاخير من الليل ، ولم يكد ينفرط عقدهم حتى نشبت معركة عنيفة بين ماسولى وصن لى ، وكان هذا ينفس على ماسولى تبنيه ليانج لى ، بيد ان المعركة لم تدم بينهما طويلا ، فقد عاجل صن لى خصمه بضربة قوية ، سقط على اثرها فى غشية مستطيلة ، ومن ثم راح يتوسط رفاقه ويخاطبهم قائلا :

— ايها الرفاق ، ليرعى كل منكم السمع ، وليصخ لما اقول : لقد عيل صبرى من ذلك الشيطان المريد ماسولى ، وضقت به ذرعا ، وان اعماله لتفصح باجلى بيان ، عما انطوت عليه نفسه ، من الاجرام والبغى والشر ، ولقد بلغ من عتوه واجرامه ان اختطف زميلنا امير البحر يانج لى من بين ابويه ، ذات امسية منذ سبع سنوات ، ولكم تضرعت اليه ، ونحن نقطع غوارب البحر ، فى مراحنا ومغدانا ، ان يرحم ذلك الشيخ الفانى المحطم ، ويعيد اليه فلذة كبده ، فما عاج لكلامى وما تأثر لقولى ، وبلغ به الامر ان كان يرمينى بالسفه والافن وقصر النظر وعدم التمرس بالمحن والشدائد ، فكنت اعرك بجنبى ما كان يصمنى به من قوارع الكلم ، لا عن يد وضعف وصغار ، ولكن تحينا للفرص المواتية . اننا يارفاق كما تعلمون رجال بطش وفتك وعرام ، ولكن قلوبنا لا تزال تنزى بالمروءة والحنان ، وتنبض بالانسانية والرحمة ، فحرام ان يقال فينا ، اننا تسببنا فى قتل شيخ هم لاحول له ولا طول ، باختطافنا وحيده ظلما وعدوانا ، ولم يكن بيننا ثار ولا شأفة ولا حسيكة ، وحرام ان نرمى بالجبن والخور والفسولة . اجل يا رفاق ، ان من يقدم على هذا الجرم او يكون ضالعا فيه لهو خشل فشل ، رعديد جبان ، قد ودع معانى الانسانية الى غير رجعة ، والآن يارفاق او لستم تشاركوننى الرأى ، فى ان نرد امير البحر الى والده الشيخ ، فحسبنا ان نعيد اليه ذماء من لبه العازب وحبوه المستطير ، ووشلا من قوته المبددة ، ومنته الموزعة ...؟

— اجل ، لا بد ان يعود امير البحر الى والده الشيخ المكروب ، ومثواه المحبوب ، وانا لنعاهدك ايها الزعيم ان نبذل فى ذلك قصارى جهدنا او نموت ..

— شكرا لكم ايها الرفاق ، فقد برهنتم على طيب عنصر وكرم محتد ، وعراقة جرثومة ...

وعلى رونق الضحى ، عاد امير البحر فى خف من رفاقة الى والده الشيخ بعد غيبة سنوات سبع ولكن ليراه وقد كف بصره وتحطمت قواه ، وتخونته الشيوخة .

شبرا — ابراهيم نخلة ابراهيم

على هامش النقد والادب

الاستاذ على ادهم من كتابنا القلائل الذين يعنون بتجويد نتاجهم ، فانت تشعر فى كل ماتتناوله انك تتناول شيئا جديدا تتطلبه روحك ، ويحتاجه عقلك . وكتابه الجديد معرض انيق لبعض مشاكل تتعلق بالنقد والادب ومن هذه الطرائف التى يزخر بها الكتاب — الخلق فى الادب والتاريخ — فهو يقول : « مسألة الخلق الفنى او ابتكار الشخصيات فى الادب ليست من المسائل الواضحة التى يسهل الاحاطة بها واخضاعها لأساليب البحث العلمى وطرائق المنطق ، وانما هى مسألة يكتنفها الخفاء ، ويحفها الابهام ، والخلق فى الادب كالخلق فى الحياة غامض السر ، خفى الشأن ، وقصارى ما يستطيع الانسان حياله ان يرسل فى نواحيه القاتمة الخواطر والافكار كلمعات الضوء فى الضباب الحالك . »

ثم يحدد عمل الفنان بانه استغلال لخامات اللاشعور وابداع صور الفن منها ، ويفرق بين عمل كاتب التراجم وبين الروائى بان عمل كاتب التراجم يتركز فى كسوة الهيكل العظمى باللحم والدم وازالة غبار العصور . ورد الحياة اليه . فعمله من حيث الخلق والايجاد استكمال للوجود ، واستيفاء لشرائطه ، مستهديا بالتاريخ وبالعصر الذى عاش فيه صاحب الترجمة . وعمله متصل دائما بالعقل الواعى الناقد اكثر من اتصاله بالعقل الباطن فهو يعمل تحت ضغط الوعى ورسالته هى الامانة والدقة وكشف الخبايا واستثارة الدفائن . وحسن الاختيار للحوادث الدالة ، ولكن مهما جهد المؤلف فى البعد عن التأثر بمزاجه فستتلون الصورة بعواطفه . وكلما بعدت عن مزاجه كانت اجدى على التاريخ ، واقرب الى صدق الاداء . وعمله يعتمد على النقد والخلق معا . وعليه ان يظل مالكا للقدرة على التكوين والتصوير ، وتخطى الفجوات الفاغرة ، ورياضة الصعاب المعترضة ، والمزج بين العطف والنقد ، والموازنة بينهما هو سر التراجم الخالدة . ثم يأخذ فى بيان طبيعة الميدان لكل من كاتب المسرحية ، وكاتب الرواية بان كاتب المسرحية مقيد بجعل الشخصية ملائمة لعقدة الرواية وحبكتها المسرحية وطرق الاخراج وطاقة المسرح فهو لا يملك من الحرية ما يتوفر للروائى ، ولذا كانت اشخاص الرواية اوفر حياة . فليس امام الكاتب الروائى مسرح يتحكم فى خياله ويسيطر على حوادثه ، وانما يتلقى وحيه من حادثة خاصة او شخص معين يؤثر فى نفسه ، ويثير خياله ، ويحرك عقله الباطش من اعماقه . وتبدأ جرثومة الخلق وتتمدد ، وتتزايد ، وتتكون حولها المؤثرات المناسبة فى طوايا العقل الباطن حتى تستتم الجرثومة حياتها ، وتتكامل تكوينها وتفرض عليه التعبير عنها واطلاقها من سجنها بالقلم الموفق والحروف المسطورة . بهذا التحليل الدقيق وهذا الاسلوب الطلى يعرض موضوعات كتابه . ثم يتناول فى مقال آخر نظرية شائعة فى النقد الادبى مؤداها ان الشاعر يمثل روح عصره ، فيأتى عليها من أساسها قائلا : ان الشاعر لا يمثل روح عصره انما الذى يعبر عن روح العصر حقا هو اللغة ، والافكار ، والخرافات الدينية وغيرها ، فالشاعر يعبر عن جانب واحد من جوانب عصره فقط . ولكل عصر روحه العامة يعبر كل فرد عن جانب منها ولا تستطيع شخصية ان تقوم بهذه الرسالة وحدها . فالسياسى يعبر عن جانب من افكار العصر السياسية ، والفيلسوف يعبر عن جانب من مشاعر العصر واحساساته ، وقد يعبر الشاعر عن روح العصر اذا كانت روح العصر ذابلة ، وشخصيته ضئيلة فيتمكن الشاعر من استيعابها كلها . بهذا الاسلوب الجزل الطيع الشاعرى ، والفكر المتزن الناضج ، والالمام الشامل ، يموج كتاب «على هامش الادب والنقد» ، وبأمثال هذا الكتاب نضيف رصيدا جديدا الى المكتبة العربية التى نرجو ان يزداد رصيدها ويعظم .

محمد عبد الحليم ابو زيد
خريج كلية اللغة العربية

وزارة الصحة العمومية

بما ان تذكرة اثبات شخصية محمد حسن هريدى ملاحظ البعوض بقسم الملاريا قد فقدت فالوزارة تحذر الجمهور من استعمالها وترجو من يجدها ان يردها اليها .

١١٧٤

الصدى المتجاوب :
رسالة من السودان

الجمعية التشريعية — احزاب السودان — مصر فى نظر السودانيين — الصحافة والادب فى السودان — مصرع النقراشى — العلاقات المصرية السودانية

وافانى بريد السودان برسالة طويلة جاء فيها ما يلى :

« حدث فى السودان الحدث الجلل ... الا وهو قيام هذا المجلس التشريعى . ولست اخطىء كثيرا اذا قلت لك انه الحد الفاصل بين السودان ومصر ، انه سد الاسكندر . وهم من الاوهام فى عالم طوله لايتجاوز جناحا . انه جعل اعضاءه من زعماء القبائل ، وهم قوم لايعرفون فى السياسة شيئا . فاذا زعم الانجليز للعالم ان هؤلاء يمثلون السودان فقد صدقوا . فان هؤلاء الزعماء القبليين وراءهم جل السودانيين الذين يقدمون عصبية القبيلة على الوطنية الجامعة ، والفائدة الشخصية على الفائدة العامة ، وهم لهذا وحده يرضون بما يفعل الانجليز بالسودان مهما فعلوا .

لا تستغرب منى ايها الصديق هذا القول ... ان مصر كانت فى واد والسودان كان فى واد آخر ، ولكن الانجليز كانوا فوقنا جميعا يصرفون الامور فى حذر وبعد نظر ، ويدفعون بنا الى غاية محتومة كأنها سطر من اللوح المحفوظ . ان ساسة مصر هم المسئولون فيما يلوح عن ضيق الشعب بهم . ولقد قامت هنا المظاهرات هاتفة بسقوط الجمعية ، ومات فيها اناس وجرح آخرون ، وسجن البعض الآخر ثم غرم من غرم . ويتزعم هؤلاء حزب الاشقاء والكلام فيه يطول .

وهذا الحزب يتزعمه الازهرى وتؤيده الطائفة الختمية بزعامة السيد المرغنى باشا ، وهو حزب نفعى رأسمالى لا يطمع الا فى اموال الدعاية المصرية . ولذلك نفر منه العقلاء ، واضطر شبابه الذين طالما حملوا العبء الاكبر الى مناهضة زعمائه امثال الازهرى ويحيى الفضلى فارغموهم كارهين على قيادة المظاهرات ، فزجوا بهم فى السجون تشفيا وانتقاما .

ثم هنالك الحزب الآخر الذى يتعاون مع الانجليز وهو حزب الانصار ويتزعمه السيد عبد الرحمن المهدى باشا . وهم يكرهون المصريين ويكنون لهم بغضا وحقدا . ذلك لانهم يخشون ان يزاحمهم المصريون فى حكم السودان ، وهؤلاء هم الذين يقوم بهم المجلس التشريعى ويزعمون انهم يطالبون باستقلال السودان .

وان الذى افسد العلاقة بين الاستقلاليين والمصريين هم هؤلاء الاشقياء الذين لا يعيشون الا بالفتنة . واعتماد المصريين على ابنائهم خطأ كبير ، والمصريون غفر الله لهم فيهم ، كما يظهر ، كبرياء وترفع على الاستقلاليين . انما خدعهم مكر الاشقاء وايهامهم لهم بانهم اصحاب الاغلبيـة والقوة والفعل . وبين هذين الحزبين تقوم الفتنة : اناس باسم مصر واناس باسم السودان تدفعهم انجلترا . وبين الاثنين يضيع السودان . وهناك حزب صغير ولكنه قوى ، شبابه من المتطرفين الذين يرون الثورة المقدسة وسيلة الى تحقيق اهدافهم الوطنيـة . والناس يخشونهم لعنفهم ومضائهم ، ولكن حزبهم الآن ضعيف جدا ، فقد سجن اعضاؤه جميعا وعلى رأسهم زعيم الحزب الذى قاد ثورة فى رفاعة اقتحم بها سجنا وخاض اليه الرصاص . هذا الحزب يدعو الى الجلاء التام ، وقيام حكومة سودانية حرة مستقلة فى اتحـاد مع مصر .

وهو يرى ان سياسة المصريين وطريقهم فى المفاوضات هو ما يتذرع به الانجليز للبقـاء فى السودان ، ويرجون من مصر ان تعترف باستقلالهم فى الوقت الحاضر حتى يواجهوا الانجليز منفردين . ان السودان لا مستقبل له فى الوضع الحالى ولا يجد الخلاص الا بمعجزة ، وما نحن فى زمن المعجزات .

ان هذا ليس وقت العتاب فقد وقع ماوقع ... وانى اقرر مع الاسف الشديد ان السودانيين يميلون الى الاستقرار على سوء الحال والمآل ذلك لانهم يئسوا من عون مصر وقد ظهر عجزها المادى ... كفشل مشروع التعليم وكرد المحامين من حلفا ... ومنع النحاس باشا من زيارة السودان ... ومنع كبراء من المصريين من التدخل فى شؤونه ... ومن الخير لمصر والمصريين ان يفهموا الحقيقة المرة والا يتعللوا بأكاذيب الاشقاء وليعملوا عملا ايجابيا والا ضاعت الفرصة وهى الآن على وشك الضياع ! .

واما عن الصحافة هنا فهى بدائية متأخرة لانها اما طائفية او حزبية . ولقد اختفى منها الادب لاعراضها عنه فأفل نجوم شعراء من الشباب ، ولو وجدوا التشجيع والتوجيه والنقد لكانوا مثل انور العطار وامجد الطرابلسى والياس ابى شبكة وعلى محمود طه وابراهيم ناجى وغيرهم من اعلام الشعر فى مصر والشرق العربى .

ان الادباء فى مصر يعيشون على الادب والقلم ، اما فى السودان فآخر ما يذكر الادب ، وطبقة الخريجين هنا طبقة تافهة همها القبعات لا الكتب كل هذا صنعه الانجليز ورضيته مصر مرغمة ... يا ويحى على مصر !!

بلغنى الآن نبأ اغتيال النقراشى فأسفت اشد الاسف فهو كما يلوح لى صنع ما فى وسعه ولكنه كما يظهر كان لا يتصرف الا فى حدود سياسة ضيقة ... ولقد كان النقراشى عليه رحمة الله ضحية لهذه السياسة . الا ما اكثر الضحايا ... وما ابعد الطريق الى الحرية ... كل ذلك من صنع الانجليز عليهم لعنة الله والملائكة والناس .

ان دماء قتلى المظاهرات وجرحاها ودم النقراشى واحمد ماهر وكل مصرى مات وهو يهتف باسم مصر والسودان انمـا هو الخمر التى يشربها دهاقين الامبراطورية الداعرة .

وبعد ، فانى اشكرك على خطابك لانه علاقة ادبية خالصة ولو قامت العلاقات المصرية السودانية على هذا الاساس لما كانت هنالك مشكلة سودانية .

ولقد قال شاعر السودان المرحوم النجاتى احمد يوسف بشير ، طيب الله ثراه ، بيتا واحدا لو وعاه المصريون لحسموا الداء من اساسه وهذا البيت الذى يخاطب به مصر هو :

وثق من علائق الادب الباقى
ولا تحفلى بأشياء اخرى

اليس كذلك يا استاذ كنارى ؟ »

***

هذه رسالة من السودان من احـد القراء ، وهو يتكلم فيها بلسان الملايين من ابناء جلدته ويخاطب ملايين المصريين ممثلين فى شخص صديقه صاحب هذا « الصدى » . وان فيها بلا شك لآراء تسترعى الانتباه وتستدعى التأمل والتفكير .

« كنارى »

وحى فلسطين

ارفعوا الغار وحيوا الشهداء
وانثروا الورد على حر الدماء
واعقدوا الزيتون تاجا رائعا
عبقرى النور رفاف السناء
يا دما يجرى زكيا طاهرا
جلل السفح وروى الصحراء
رف نورا يشرق الوادى به
وجرى بالنقب مسكا ورواء
فى سبيل الله ريحان الصبا
وشباب كندى الفجر ضياء
بذلوا النفس سماحا واشتروا
رفرف الخلد ، واعظم من جزاء
غنت البيـد بمجد خالد
سطـروه بدماء الدخلاء
يا اسودا ترتمى دون الثرى
هكذا الذود اذا حق الفـداء
ليس يروى هيكل المجد سوى
رحيق من قرابين الدماء
لن ينال الحق الا عنوة
انما الدنيا مجال الاقوياء
فارفعوا مصر على هام السها
فهى غاب بنيها البسلاء
يا رعى الله رسولى رحمة
فجرا فى اليأس ينبوع الرجاء
من صليب الرفق فى ساح الوغى
او هلال البر فى جلب العزاء

***

قف باطلال وطف حول القرى
هل ترى الا قفارا او خلاء ؟
اورشليم ام سدوم امطرت
صاعقات من براكين السماء ؟
سائل التاريخ عن مأساتها
هل درى التاريخ مأساة الشقاء ؟
ان بالبيـد الوفا اخرجت
حذر الموت حيارى بؤساء
نشر الموت عليهم منجلا
وتولتهم اعاصير الفنـاء
ليت شعرى كم شقى فى الورى
وعليـه يتجنى السعـداء ؟
رب عم البؤس واليأس بهم
فاكشف الضراء والطف فى القضاء
جبل النـاس على حب الدنا
وتدلوا فى ركاب العظماء
ان هذا المـال غاد رائح
فاشتروا ما هو ابقى فى السماء
اقرضوا الله يضاعف اجركم
وزد من فضله اهل السخاء
الفعال الغر انتم اهلهـا
خير من يدعى اليها الكرماء
فابذلوا العرف تجازوا مثلـه
لم يضع عرف ولا خير هباء
لو جرى شعرى بصخر ناتىء
لجرى من صلده نبع وماء

***

ايها المترف فى سلطانه
اين نيرون وسفاك الدماء ؟
اين فرعون ودنيـا ملكه
آمر فى الناس ناه كيف شاء ؟
يا ابن آل البيت فرعى هاشم
ان عهـد الله مسئول الوفاء
انهم ان يرفعوها دولة
فعلى الاسلام والشرق العفاء

رابح لطفى جمعة

« القطر الشقيق »

يتحدث البعض عن السودان فيعبر عنه بالقطر الشقيق ، وهى تسمية لاتتفق مع الوضع الحقيق ، لانها تجعل من مصر قطرا ومن السودان قطرا آخر ، فى حين انهما مهما حاولت السياسة الاستعمارية تجزئتهما وحدة واحدة .

فقد كان مجلس شورى القوانين ، كلما اقر اعتمادا للسودان ، نص على انه يوافق عليه ، باعتبار ان السودان جزء من مصر .

وفى ٧ يناير سنة ١٨٨٤ استقال شريف باشا رئيس الوزارة المصرية احتجاجا على مطالبة الانجليز لمصر باخلاء السودان ، وقال كلمته المشهورة : « اذا نحن تركنا السودان فالسودان لايتركنا . »

وفى عام ١٨٨٨ كتب رياض باشا رئيس الوزارة الى اللورد كرومر يقول : « ان النيل حياة مصر والنيل هو السودان . »

وفى عام ١٩١٤ كتب المستشار المالى الانجليزى فى مصر فى احد تقاريره يقول : « ان السودان الزم لمصر من الاسكندرية . »

بل ان اللورد سالسبورى ، الوزير الانجليزى ، قال فى كتاب له لسفير انجلترا فى باريس : « ان حقوق مصر فى امتلاك مجرى النيل لا تقبل جدلا . »

وعند ما عقدت الجمعية التشريعية جلستها التاريخية فى ٩ مارس سنة ١٩٢٠ وقررت بطلان الحماية ، قررت ايضا ان البلاد المصرية تشمل مصر والسودان وانها « كل » لايمكن تجزئته .

وما لنا نذهب بعيدا وها هى الانتخابات التى اجريت اخيرا فى السودان ، اجراها المستعمر باشرافه ، ضاغطا بسلطته ونفوذه ، لم تزد نسبة الناخبين فيها عن ١٣٪ وقاطعتها الاغلبية الساحقة .

وما زالت محاكم المستعمرين تصدر احكامها على الاحرار ، فلا تقابل الا بالهتاف بوحدة الوادى وسقوط الاستعمار .

فهل يليق بعد ذلك ان نطلق على احد شطرى الوادى اسم « القطر الشقيق » ؟

مرسى العصافيرى

خواطر ادبية

لقد ظهر ان انتقادنا للهيئة المسماة جامعة ادباء العروبة كان فى محله . فاليوم قرأت فى الصحف نبأ دعم مجلس ادارتها باعضاء جدد لهم مكانتهم . وكأنى برئيسها الحالى استثقل العبء الملقى على عاتقه من جراء مدح الاعضاء له ، فاراد ان يشرك معه آخرين ... بقيت لنا كلمة نقولها لتلك الجماعة ، تلك هى ان تختار لها اسما غير هذا ، فليس كل اعضائها ادباء . واغلب الظن انها هيئة سياسية لدعم الحزب الدستورى وللقيام بالدعاية له كلما جد شأن يستدعى ذلك .

فالى متى نظل فى مصر نرى الاشياء تسمى بغير مسمياتها ؟

« ب . ١٠ »

مناظر مفرحة

— منظر « آخر ساعة » عندما تستحى ولا تتزين بصور فتيات مدينة العراة .

— منظر صحف الحكومة والمعارضة عندما تمتنع عن التشنيع بالصور الكريكاتورية .

— منظر اسرة « اخبار اليوم » عندما تتق الله بالتحقيق فى مصادر انبائها .

— منظر جريدة « النـداء » عندما تهلل لظهور عدد خاص للعمال .

— منظر المشتركين فى «منبر الشرق» عندما يسارعون الى دفع الاشتراك كمسارعتهم الى دخول السينما .

« كمال »

اكشاك الاستحمام
بالاسكندرية

تسترعى بلدية الاسكندرية النظر الى ان جميع رخص اكشاك الاستحمام الخصوصية والبلدية تنتهى فى آخر ابريل المقبل . ولتجديدها او للحصول على رخص جديدة لعام ١٩٤٩ — ١٩٥٠ تقدم الطلبات لغاية ٢٨ فبراير سنة ١٩٤٩ على الاستمارات الخاصة بذلك بقسم الشواطىء او على ورق مدموغ (٣٠ مليما) وفيها اسم ولقب الطالب وصناعته وجنسيته ومحل اقامته وحالته الاجتماعية ونوع الكشك والشاطىء المرغوب . والطلبات التى لا تستوفى البيانات المتقدمة او التى ترد بعـد التاريخ المذكور لا يلتفت اليها . كما لا تقبل الرسوم الا بعد المطالبة بها .

١١٠

من فوق المنبر :

لعبة مكشوفة

... واخيرا نرى انجلترا محنقة مغيظة بل ومهتاجة ، ونرى التوتر بين الاسد البريطانى والدولة الصهيونية المزعومة بلغ اشده ، وان بريطانيا اليوم ، واليوم فقط ، تستعد لحركات معينة فى البر والبحر والجو ، وانها هاجت وماجت من جراء فعلة اسرائيل الاخيرة من اسقاط طائرات خمس لها ، وهى التى الفناها تمر من قبل على فعـال الصهيونيين مرا لا يستوى حتى وطرقات من العتب الخفيف الهين اللين ، وكأنما ماحصل من نسف فندق الملك داود والاغتيالات التى تناولت من البريطانيين فى فلسطين حتى شىء جد عادى ، يقع عادة بين افراد الاسرة الواحدة اذا ما اختلفت وجهة النظر . والى ناحية اخرى ، كما يذهب البعض ، نرى انها استجابت سريعا الى دعوة عمان فحشدت لها حشودا وعقدت لها بنودا وفاء بعهدها وتنفيذا لميثاقها .

لا يا قوم والف مرة كلا ، فانجلترا لا ولن تكون جادة الا ولها من وراء هذه القومة غاية تهدف اليها ، انجلترا التى عملت على عدم اشتراك مصر فى مؤتمرى فرساى ولوزان لتكره مصر الى مباشرة الاتفاق معها ، فكانت محادثات ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٤ ، ١٩٢٧ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، ١٩٣٦ « المشئومة » ، ١٩٤٥ ، ١٩٤٦ ، تلك المحادثات التى لم نجن منها بعد كل امانينا ، انجلترا التى تعرف جيدا نص المادة ١٧ من معاهدة لوزان التى تنص على تنازل تركيا لمصر عن كل حق لها على مصر والسودان ، ثم تعمل على الانفراد بحكم السودان اليوم عن طريق غير مباشر . هذه هى انجلترا بذاتها ولا يمكن شدها ازر شرق الاردن الا الى غاية هى بسط حكمها ونفوذها على الشام كلها من اقصاها الى اقصاها ، على دفعات .

بعد كل هذا ، ها هى لندن تعترف « بالامر الواقع » فى فلسطين ، اى بدولة اسرائيل المزعومة ، فى مقابل اعتراف امريكا فى الوقت نفسه بشرق الاردن . فهل بعد هذا من قول لقائل ؟...

« ابن راشد »
عبد المغنى بسيم شكرى

من اوتار الزمن :

رحلة الاتقياء

صعدت بروحى الى الانجم
وكنت اغنى طوال الطريق
ورحت انادى الظلام العمى
فكان جوابى القرار العميق

دخلت بروح الندى والشفق
وكان بقلبى لحن جريح
سمعت زئيرا ، ونور برق
وقال اتانا لكى يستريح

هو السر فيك وفى كل حى
وفى اغنيات الورى والقدر
وكيف تريد بقلب بغى
معانى الحياة وسر الوتر ؟

عزت حماد منصور

سنمضى ...

سنمضى عن الدنيا فحتام تهجر
وعمر فؤادينا من الهجر اقصر ؟
وما نحن الا ظل سعد مغادر
يراوح قلبينـا زمانا ويقبر
فكم من ليال قد تولت ولم تعد ؟
وهل يرجع الايام الا التذكر
نمر على الدنيا كما مر غيرنا
ونمضى فلا يبق الحنين المسعر
وماذا علينا ان جنينا قطوفها
وعشنا وروض العمر ريان اخضر ؟
لئن كنت تحبونى حنانا فهاته
زهورا ينديها الصباح المعطر
وما فى فؤادى غير شوق معذب
فحتام تشقينى .. وحتام اصبر ؟
سنمضى عن الدنيا .. فحتام تهجر
وما نحن الا من حطام سينثر ؟

كمال نشأت
المدرس فى النيل الثانوية بشبرا

الراديو

برنامج الاذاعة اليوم (الجمعة ٦ ربيع الثانى — ٤ فبراير)

- ٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ زكى محمد شرف
- ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم
- ٩ر٠٥ الموسيقى الملكية
- ٩ر٢٠ اغنية لام كلثوم
- ٩ر٣٠ نشرة الاخبار
- ٩ر٥٠ اغنية لاحمد صدقى
- ١٠ر٠٠ حديث الاطفـال — بابا شارو
- ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
- ١١ر١٥ موسيقى حراسة السجون
- ١١ر٣٠ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
- ١٢ر٥٠ تقريبا — ختام
- ١ر٠٠ موسيقى بلدية
- ١ر١٠ اغنيات لمحمد امين
- ١ر٢٠ هناء — غناء
- ١ر٣٠ ختام
- ٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون
- ٢ر٣٠ نشرة الاخبار
- ٢ر٤٥ وصف تفصيلى لمباراة كرة القدم
- ٣ر١٢ اذان العصر — الشيخ محمود عبد الحكم
- ٣ر٢٠ وصف لمباراة كرة القدم — تابع
- ٥ر٠٠ اوركسترا محمود عبد الرحمن
- ٥ر١٥ عبد العزيز محمود — غناء
- ٥ر٣٣ اذان المغرب — الشيخ محمود عبد الحكم
- ٥ر٤٥ كارم محمود — غناء
- ٦ر٠٠ موسيقى فرقة الفجر
- ٦ر١٥ ركن الاغانى الشعبية
- ٦ر٣٠ اغنيات لام كلثوم
- ٦ر٤٥ عزف على البيانو
- ٦ر٥٢ اذان العشاء — الشيخ محمود عبد الحكم
- ٧ر٠٠ حديث للاستاذ عبد الوهاب خلاف بك
- ٧ر١٥ اغنية الملك — محمد عبد الوهاب
- ٧ر٣٠ شهر زاد — غناء
- ٧ر٤٥ حديث للاستاذ عبد الله حبيب
- ٨ر٠٠ الشيخ طه الفشنى وبطانته — قصائد وتواشيح دينية
- ٨ر٣٠ نشرة الاخبار — قراءة برنامج السهرة
- ٨ر٥٠ عزف على الناى
- ٩ر٠٠ القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
- ٩ر٣٠ حديث للاستاذ محمود المنجورى
- ٩ر٤٥ اسمهان
- ١٠ر٠٠ هنا القاهرة — عرض تمثيلى
- ١٠ر٢٠ الشيخ طه الفشنى وبطانته — قصائد وتواشيح دينية
- ١١ر٠٠ آخر الانباء

نشيد — سلام الملك — ختام

اهم انباء الاسبوع

◎ استقال سعادة بهى الدين بركات باشا بعد ان كتب تقرير ديوان المحاسبة وضمنه ملاحظاته على الادارة الحكومية . وهى ملاحظات تتطلب محاكمة المسئولين .

◎ جاء من لندن ان الانجليز بالاتفاق مع الامريكان وضعوا عدة مشروعات اصلاحية للشرق الاوسط ، ومن بينها مشروع لاستغلال مياه النيل وزيادة الارض المنزرعة !

◎ اصدرت محكمة الجنايات حكمها فى قضية القنابل وهو يقضى بمعاقبة خمسة بالحبس سنتين ، وتغريم واحد وبراءة الباقين .

◎ تجرى اتصالات بين الاحزاب الوطنية والمستقلين فى الجنوب لتكوين جبهة واحدة ضد الانجليز . وقد تندمج جميع الاحزاب فى المؤتمر او تكون حزبا واحدا يؤيده .

◎ ضيق مجلس الشيوخ من نطاق قانون مجانيـة التعليم الثانوى . ووافق النواب على تعديلات الشيوخ .

◎ حدد يوم ١٩ فبراير الحالى موعدا لنظر قضية محاولة نسف محكمة الاستئناف امام المحكمة العسكرية ، ولم يحدد بعد نظر قضية قاتل النقراشى باشا ، وربما كان فى مارس المقبـل . ولا يزال التحقيق جاريا فى قضية مقتل سليم زكى باشا .

◎ قال وزير المالية ان مركز القطن المصرى متين وانه يتوقع زيادة الطلب عليه وانه لن يباع إلا بالعملة الصعبة .

◎ اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية مشروعا بانشاء ثلاثة آلاف منزل فى فضاء شارع القصر العينى . فلعل احفاد احفادنا يستطيعون سكنى هذه المنازل .

◎ رفع ورثة سليم زكى باشا دعوى ضد جماعة الاخوان المسلمين يطالبونها بمبلغ مائة الف جنيه على سبيل التعويض . ومعلوم ان الجماعة المذكورة حلتها الحكومة بامر عسكرى .

◎ جرت اتصالات عدة بين العواصم العربية « لانهاء الموقف فى فلسطين » . ورحمة الله على الشهداء الابرار الذين ضحوا فى سبيل عروبة الارض المقدسة .

◎ علم ان هناك اتفاقا بين امريكا وانجلترا على ان تعترف الاولى بشرق الاردن مقابل ان تعترف الثانية هى والدول الاوربية باسرائيل . وقد تم هذا الاعتراف وذلك بالفعل .

◎ تفشى وباء الجدرى فى فلسطين بشكل مخيف . ويظن ان سبب انتشار هذا المرض هو سوء حالة المهاجرين الفلسطينيين .

◎ يدرس العسكريون الانجليز مشروعا جديدا لمد انابيب البترول العراقى الذى كان يصب فى حيفا الى العقبة . ويقول اليهود ان ترومان وعدهم بهذا الميناء . وهذا هو سر ارسال قوات بريطانية لحماية العقبة .

◎ يطالب اهل القدس بأن تظل مدينتهم عربية ، ويعارضون بشدة رأى الامم المتحدة بجعلها دولية .

◎ صادر اليهود الاموال العربيـة التى فى الاراضى التى يدنسونها باحتلالهم ، ولا تزال الدول العربية تبذل جهـدا كبيرا فى تدليل اليهود المقيمين بها .

◎ ذكر رئيس وزراء سوريا فى تصريح له لجريدة « الموند » الفرنسية انه « ينبغى ان يهتم بتقوية الجامعة العربية » . وقال ايضا انه من الخير ان يشمل نطاق التعاون الدول التى تعطف على العرب .

◎ نشرت جريدة ايطالية اقتراحا لنائب بريطانى لحل مشكلة المستعمرات الايطالية السابقة باحدى وسيلتين : اما منح الوصاية لانجلترا وايطاليا على ان تقسم المستعمرات بينهما ، واما منحها الدول الاتحاد الغربى على جميع المستعمرات .

◎ قال ممثل اندونيسيا فى سنغافوره ان دول المؤتمر الاسيوى مستعدة ان ترسل الى اندونيسيا — اذا قررت الامم المتحدة — قوات بوليسية ضد الهولنديين .

◎ اعترف الرئيس ترومان اعترافا كاملا بشرق الاردن كما تقدم . وفى مقابل ذلك اعترف اعترافا كاملا بدولة العصابات اليهودية .

◎ يحاول اليهود فى الايام الاخيرة ان يجعلوا القدس عاصمة لدولتهم المزعومة ، ويقف من يدعون حماية القدس ازاء هذه المحاولات مكتوفى الايدى .

◎ قال رئيس اللجنة الدولية لاغاثة اللاجئين ان حالة اللاجئين فى شرق الاردن وسوريا لاتزال سيئة ، وان دولا كثيرة لم تقدم التبرعات التى وعدت بها حتى الآن ...

◎ اعلنت الحكومة الهولندية فى مجلس النواب الهولندى رغبتها فى الوصول مع اندونيسيا فى اقرب وقت الى اتفاق على انشـاء دولة اندونيسية ذات سيادة !!

◎ طلبت تركيا الى امريكا مدها ببعض قطع بحرية لتقوية الاسطول التركى ليعود التوازن بينه وبين الاسطول الروسى .

◎ ينتظر ان يوافق البرلمان اللبنانى على اتفاقية مد انابيب البترول السعودى عبر الاراضى اللبنانية .

◎ قتل سلطان المحجبة (شمالى عدن) لخلاف بينه وبين ابناء عمومته على تقسيم المراعى .. والمقاطعة كلها محمية بريطانية .. وقد مكث القتلة مع السلطان حتى منتصف الليل يمضغون القات .. ولم يصل الخبر الى العالم الخارجى الا بعد الحادث باكثر من ثلاثة اسابيع .

◎ كتبت جريدة « اطلاعات » الايرانية تقول ان الشعب الايرانى يطلب تعديل بعض بنود معاهدة استنباط البترول فى جنوب ايران محافظة على مصالحه .

◎ اصدرت الحكومة التركية تحت ضغط الحركة الدينية قرارا بجعل تدريس الدين اختياريا فى المدارس الابتدائية بعد ان كان ممنوعا ... وكان وزير المعارف التركى قد قال ردا على طلب تدريس الدين : « لن ندير عقرب الساعة الى الوراء ! »

◎ اقترحت سوريا على امانة الجامعة العربية اقامة معرض دائم لتعرض فيه الدول العربيـة منتجاتها القومية .

◎ علقت حكومة الباكستان على اعتراف بريطانيا باسرائيل المزعومة بانه من الوجهـة القانونية باطل ، ومن الوجهة الدولية غير عادل .

◎ صرح ستالين لمندوب احدى وكالات الانباء الامريكية بانه على استعـداد للنظر فى اصدار تصريح تعلن فيه روسيا وامريكا انهما لا تنويان ان تتحاربا .

◎ قال المستشار الصحفى للبيت الابيض ، على اثر تصريح ستالين السالف ، ان ترومان راغب فى الاجتماع بستالين اذا عقد الاجتماع فى واشنطن .

◎ قد تتخذ ليك سكسس مكانا لاجتماع ترومان وستالين ، ويبحث سكرتير هيئة الامم المتحدة الآن هذا الامر .

◎ تفسر لندن تصريح ستالين الذى ذكر فيه استعداده ليصدر مع امريكا بيانا بعدم الالتجاء للحرب بانه محاولة لنسف مشروع حلف الاطلنطى .

◎ تتباحث الآن باريس وواشنطن ولندن لتوحيد موقف العواصم الثلاث من بيان ستالين .

◎ كتبت « ديلى هرالد » لسان حزب العمال تقول ان كلا من ستالين ومولوتوف يرمى الى منع الدول الغربية من عقد ميثاق الاطلنطى .

◎ اتهمت وزارة الخارجية الروسية امريكا وفرنسا وانجلترا بأنها تسعى للسيطرة على العالم ووصفت سياسة هذه الحكومات بأنها سياسة عدوانية تحمل روسيا على التشدد .

◎ استطاعت روسيـا ان تخيف النرويج وتمنعها من عقد حلف اسكنديناوى وتجعل انضمامها الى ميثاق الاطلنطى عسيرا .

◎ لا يزال الشيوعيون الصينيون يصرون على ضرورة القبض على الزعماء الوطنيين ، ولا تزال الحكومة الصينية تصر على رفض هذا الطلب . وقد عقد صلح منفرد فى احدى الجهات الهامة .

◎ جاء فى تقرير لجنة النشاط الذرى الامريكية انه قد اصبح من الميسور انتاج نوع جديد من القنابل الذرية اشد فتكا من القنابل السابقة .

◎ لا يزال اعضاء حزب العمال البريطانى مختلفين على البرنامج الذى سيتقدمون به فى الانتخابات القادمة . والغالب انه سيكون برنامجا اشتراكيا متطرفا .

قران ميمون

عقد فى يوم الخميس ٢٧ يناير الماضى قران زميلنا الشاب الكريم الاستاذ جـلال الدين الحمامصى ، رئيس تحرير « الزمان » ، وابن صديقنا الراحل العزيز المرحوم محمد كامل الحمامصى بك ، على الآنسة المهذبة شفيقة سليمان ، صغرى كريمات المرحوم عبد الحميد سليمان باشا .

جعله الله قرانا سعيدا موفقا .

اسكندرية

سيارات اتوبيس الشمال :

لقد ضج الناس مما يعانونه من مضايقات سيارات الشمال وعدم تنفيذها للقانون والشروط الموضوعة ، حيث تحشد هذه الشركة الركاب حشدا دون ان تعبأ بلوائح المرور ولا الشروط الصحية المطلوبة .

وقد حدث لى شخصيا اثناء ركوبى احدى سيارات تلك الشركة يوم الخميس ٢٧ يناير الماضى وكان يوما ممطرا ان اخذ سقف السيارة يتساقط على الركاب ماء واوحالا كأنه مصفاة حتى تلف معطفى ووصل الماء الى ملابسى الداخلية .

وقد سجلت على الشركة هذه المخالفة والاضرار واحتفظت لنفسى بالحق فى مطالبتها بالتعويض مما لحقنى من برد وايذاء .

ورأيت واجبا على ان اقف هذا الموقف دون تهاون لتشعر الشركة وغيرها بخطورة الامر وبان عليها نحو الجمهور واجبا يجب تأديتـه والتزامات يجب تنفيذها .

ولعل ولاة الامور يلتفتون لامثال هذه المخالفات ويرغمون الشركة على اتباع اللوائح واصلاح سياراتها وتحديد عدد الركاب بدلا من هذه الفوضى الغريبة .

نقابة الطهاة بالرمل والاسكندرية :

اجتمعت الجمعية العمومية لتجديد انتخاب المجلس فاسفرت النتيجة عن اختيار حضرات الزملاء : —

على اسماعيل الزيات رئيسا ، محمد عماره احمد وكيلا اول ، اسماعيل خليفة هارون وكيلا ثانيا ، عبـد الخالق حسن محمد سكرتيرا اول ، محمود ابراهيم عبده سكرتيرا ثانيا ، محمد احمد محمد امين صندوق ، عبد الحميد عبد الفتاح شاهين مراقب حسابات .

وحضرات احمد حسين الدراجيلى ، زكى محمد السـيد ، حسن غلاب على ، زكى احمـد الحسينى ، احمد بدر احمد ، قمر الدولة السيد على ، عبد اللطيف محمود احمـد ، محمود محمد عشماوى ، صادق عبد المجيد خليفة ، صالح محمد عبد الله ، عبد الهادى حسن احمد ، عبده احمد عيد ، اسماعيل امين العمروسى ، عبد الله عطية الله ، اعضاء .

نقابة عمال الغزل :

نجحت الحفلة التى اقامتها النقابة يوم ٢٩ يناير الماضى ، وحازت رضا الجميع ، وقد القى رئيس النقابة الزميل عبد الحليم ابراهيم كلمة زاخرة بالمعانى اللطيفة ، كما تكلم سكرتير النقابة كلمة نالت الاستحسان .

وكان التضامن بين النقابات واضحا جليا حينما قام مندوب نقابة النقل المشترك والقى قصيدة ذات ابيات رقيقة .

ولم تنس النقابة ان تمـد يد العون لفقراء الحى وكثير من الاسر التى اخنى عليها الدهر ، كما انها توجه كل اهتمامها وجهودها لمساعدة اسر العمال المصابين بالسل وعددهم اليوم ٥٢ اسرة ، غير ما يستجد من الضحايا الذين يقعون صرعى اداء العمل فى اسوأ الظروف .

نقابة عمال كوتاريللى :

اجتمعت الجمعية العمومية العادية لتجديد مجلس ادارة النقابة فاسفرت النتيجة عن انتخاب حضرات الزملاء : — احمد محمد الساعاتى ، رئيسا ، سلامه سليمان ، وكيلا ، احمد عوض ، سكرتيرا ، ابراهيم صاص ، امينا للصندوق ، ارجيرى انطونيو : عضوا ، محمد احمد محمد ، عضوا .

فنهنئهم جميعا .

احمد موسى محمد

وزارة الحربية والبحرية

مدير عام مصلحة الطيران المدنى

يقبل العطاءات لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٢/٢/١٩٤٩ عن توريد كابلات وادوات لاسلكية . وتطلب الشروط مقابل مبلغ ٢٥٠ مليما من قسم المشتريات بالمصلحة بشارع المبتديان رقم ٢٦ ويضاف اليه مبلغ ٤٠ مليما اجرة البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة ٣٠ مليما . ١٢١٦

رسـائل الاقاليم

بنها

— رقى الاستاذ عباس بك مشرفة ، وكيل مديرية القليوبية ، الى الدرجة الثانية ، فوفد عليه الجميع مهنئين بهذه الترقية . ولا غرو فانه من الرجال العاملين المخلصين لوطنهم ، الساهرين على راحة الاهلين . فنوجه اليه تهانينا القلبية .

— وافق معالى وزير المعارف على تعيين الاستاذ محمد على حافظ ، مراقبا للادارة العامة للتربية البدنية ، والاستاذ عيسى علوى ، مراقبا مساعدا . وان هذه الترقية صادفت اهلهـا فى شخصى الاستاذين الفاضلين لما لهما من تاريخ مجيد فى رفع مستوى التربية البدنية بالمدارس المصرية المختلفة . فنهنئهما سائلين الله ان يوفقهما لما فيه الخير للحركة الرياضية .

— نرسل التحيات الطيبات والتهانى الخالصة لجيشنا الباسل فى الميدان . عاش الجيش المصرى وقائده الاعلى جلالة الفاروق العظيم .

— تستعد مدارس منطقـة شبين الكوم التعليمية لتنظيم الايام والرحلات الرياضية الى اسوان والاقصر ومعسكر حلوان للكشافة ، فنرجو للجميع الحظ الاوفر فى هذه الرحلات الرياضية النافعة .

— تقيم منطقة بطولة القليوبية المصارعة بطولة المصارعة لسنة ١٩٤٩ بدار جمعية الشبان المسلمين ببنها ، ويشترك فيها ما يزيد عن خمسين مصارعا من مختلف الاوزان . ويحكم المباراة الحكم المعروف الحاج احمد مصطفى مدرب اتحاد المصارعة . ويفتتح الحفل الاستاذ عبد الحكيم النجار مراقب المنطقة بكلمة عن اولمبيات سنة ١٩٤٨ .

— سافر وفد من فريق تنس الطاولة بجمعية الشبان المسلمين ببنها الى القاهرة لاقامة مباراة بين فريق الدرجة الثانية بالمركز العام لجمعيات الشبان المسلمين لتنس الطاولة ، فتغلب الاول على الثانى ٣—٢ واجاد من لاعبى بنها حضرات : جودة ، رمضان ، انور . وحكم المباراة الرياضى الاديب احمد فؤاد احمد على سكرتير عام مراقبى النشاط الرياضى . وستقوم الفرق الرياضية برحلات متوالية لزيارة فروع جمعيات الشبان المسلمين .

السويس

كرة السلة :

— اجريت مباراة يوم الجمعة الماضى بين فريق الشباب الوفدى واتحاد رياضى اليونانيين اسفرت عن فوز الفريق الثانى : ١٧—١٦ .

وقد ابدى الفريقان نشاطا ملموسا ، وكان لتشجيع رئيس اللجان الوفدية الاستاذ محمد البديوى اطيب الاثر .

وكذلك نثنى على حضرتى امين افندى البخارى ، رئيس اللجنة الرياضية ، وبنى سكالاريدس ، سكرتير الفريق اليونانى ، لتشجيعهما الروح الرياضية بالسويس .

— توفى الى رحمة الله الاسطى احمد سلطان الدرديرى ، خال حضرة وكيل « منبر الشرق » بالسويس واحد موظفى شركة البوستة الخديوية ببور توفيق . رحمه الله ، وعزى آله وذويه اجمل العزاء .

« سفوت »

دسوق

— افتتحت المدرسة الابتدائية المسائية واسندت نظارتها لحضرة الاستاذ مسعود شكرى ناظر مدرسة درشابه الابتدائية بدسوق . واختير للتدريس بها اثنان من خيرة المدرسين هما الاستاذان فهيم افندى دوس ، والشيخ محمد احمد سلامة .

وقد قمنا بزيارتها فوجدنا حضرات الاساتذة المدرسين يؤدون واجبهم على الوجه الاكمل بارشاد الاستاذ النابه ناظر المدرسة .

— لا تتعجب ايها القارىء لو توجهت الى دسوق ووجدت شوارعها فى الشتاء تكسوها مياه الامطار ، ولا تلومن سائقى السيارات لو لطخت ملابسك (بالطين) اذا صادفتك عرباتهم مسرعة .

ولكن وجه لومك الى رجال البلدية فهم المسئولون عن الاوحال وسوء الحال .

م ٠ م ٠ ى

سوهاج

— اقيمت مباراة فى كرة القدم بين فريق نادى سوهاج الرياضى وفريق نادى اسيوط الرياضى على ارض ملعب الامير فاروق بسوهاج ، وقد شرف هذه المباراة سعادة انور بك عامر مدير جرجا . وكانت النتيجة فوز سوهاج ٢ — ١ .

« ابو فراج »

المراغة

— اهالى مركز المراغة يطلبون من وزارة الصحة تعيين فرقة تعفير المركز اسوة بالمراكز الاخرى فان بعض البلاد تحيط بها المستنقعات وتكثر الحشرات الضارة ، فنرجو سرعة اجابة هذا الطلب .

— مضت الشهور والايام على اتمام مستشفى مركز المراغة ، ولكنه لم يفتح للآن وقد تعددت شكاوى الاهالى من جراء ذلك الى وزارة الصحة . فلعل هذه الشكوى تكون الاخيرة .

— بادرت ادارة الشؤون القروية بانشاء دورة مياه وخزان للمياه القذرة لمسجد حمد الله بالمراغه ، والمحزن انها تركت خزان المياه القذرة بدون احاطته بسور ، وتسبب من ذلك تجمع الحشرات حوله كما اخذت تنبعث منه رائحة كريهة مؤذية فنطلب من الادارة ان تتم عملها وتبادر ببناء سور حول هذا الخزان .

— يجاور مسجد الشيخ صاحى بالمراغه زراعة حرم جرجس متى ، وبهذا المسجد خمسة مراحيض مستعمـلة ، وليس له خزان مياه وللضرورة تطلق الميـاه القذرة الى الزراعة المذكورة فتسبب اضرارا بها . وقد قدمت صاحبة الزراعة طلبا باقفال المراحيض ودورة المياه ومن المؤسف ان يقفل مسجد يعد من اعظم مساجد مركز المراغة ويؤمه اكثر من خمسمائة مصل يوميا لتركه هكذا بدون خزان مياه . فنوجه انظار ولاة الامور الى ذلك .

ا ٠ ع ٠ م

طهطا

— زار المراغة نائبها المحترم الاستاذ رشاد بك المراغى بعد مازار مناطق الثروة فى صحراء البحر الاحمر مع اعضاء لجنة الشؤون المالية . وما ان علم اهل دائرة المراغة حتى وفدوا اليه زرافات ووحدانا مسلمين مرحبين ، فكان يقابلهم بما جبل عليه من البشر وكرم الخلق ثم زار دور العلم من مدارس ابتدائية واولية وريفية . وقد اهدى المدرسة الابتدائية الجديدة للبنين « جهاز راديو » للترفيه عن الطلبة ، فقابل حضرة الناظر هذه الهدية بالشكر .

***

« منبر الشرق » — وافتنا كذلك رسالة من حضرة مراسلنا بالمراغة بمعنى رسالة طهطا المتقدمة ، فاكتفينا بالاشارة اليها .

المنشاة

— اعيان وتجار واهالى المنشاة يلتمسون من معالى وزير الصحه انشاء مستشفى مركزى اسوة بالمراكز الاخرى ، ويلتمسون كذلك من ولاة الامور بوزارة الصحة نقل مستشفى الرمد المتنقل الموجود باولاد حمزة المنشاة لشدة الحاجة اليه .

— يوالى حضرة الاستاذ عمر افندى وهبى معاون ادارة مركز المنشاة الاهتمام بشؤون الامن ومعاملة الجميع بالحسنى حتى استحق الشكر والثناء .

— الثناء عام كذلك على حضرة الاستاذ احمد افندى ابو العلا معاون زراعة مركز المنشاة لهمته ونشاطه .

ا ٠ ح ٠ م

سمالوط

— تمت بحمد الله دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم خـلال هذا الشهر وانتقل اليها الطلبة والمدرسون . وقد دعينا لزيارتها باسم « منبر الشرق » فلبينا الدعوة شاكرين ، وهناك وجدنا الدراسة على احسن نظام والتـلاميذ فى منتهى النظافة ، وللرياضة البدنية نصيب كبير عندهم . وقد اعتمدت للطلبة التغذية كأبناء المدارس الاولية ، وما ذلك الا بهمة رئيسها الاستاذ الشيخ محمد امين خضر الذى ظل يناضل بمفرده حتى حقق الله له الآمال . واننا نرجو من وزارة المعارف تعيين فراش لهذه الجمعية .

— اقيمت مباراة فى كرة القدم ظهر يوم الجمعة الماضى بين فريق المنيا الاقباط وفريق السكة الحديد بسمالوط على ارض سوق البلدة . وقد شرف الحفل مأمور المركز وكثير من اعيان البـلد وانتهت المباراة بفوز الفريق الثانى على الاول ٣ — ١ وبعد انتهاء الحفل قدم ابناء سمالوط الى اخوانهم طلبة المنيا الشاى ثم ودعوهم بمثل ما استقبلوهم به من الحفاوة والاكرام .